



المركز الجموي لمهن التربية والتكوين - القنيطرة

منهجية البحث التربوي والتدخلي

מסלול التعليم الابتدائي
الموسم التكويسي 2020/2021

إعداد: ذ. خالد الزهاني

منهجية البحث التربوي

أدوات البحث التربوي



مناهج البحث التربوي



الاحصاء التربوي



تقديم د. خالد الزهاني



منهجية البحث التربوي

مدخل عام



مراحل إعداد البحث



مادة البحث التربوي



العينات في البحث



الموسم التكيني 2020/2021

1



توضئة و مدخل



تعريف البحث التربوي

أ- التعريف :

"البحث التربوي هو النشاط الذي يوجه نحو تنمية علم السلوك في المواقف التعليمية"
(جابر، كاظم، 1985م، ص 21).

وهو أيضاً موجهاً لتطوير العملية التعليمية في المجالات التربوية والنفسية ونحو حل المشكلات التي يواجهها الممارسون في عملهم" (عطية، 1996م، ص 25).

ويشير تعريف آخر إلى أن البحث التربوي هو" .. واحد من ميادين البحث العلمي المختلفة، وهو يسعى بحكم تسميته إلى التعرف على المشكلات التربوية وإيجاد الحلول المناسبة لها"
(عدس، 1997م، ص 4).

"... وهو أيضاً جهد علمي منظم ومحضه لغرض التوصل إلى حلول للمشكلات التربوية التي تشكل العملية التربوية كنظام في مدخلاتها ومخرجاتها وعملياتها"(منسي، 1999م، ص 12).

سعي منظم نحو فهم ظواهر تربوية معينة يتجاوز الاهتمام بها الاهتمام الشخصي ويشمل استقصاء دقيقاً نافذاً شاملً للظاهرة بعد تحديد ما يراد بحثه منها في صورة مشكلة أو تساؤلات يرجى من البحث الإجابة عنها" (لوسن، بدون تاريخ، ص 16).

ويعرف أيضاً بأنه "استقصاء دقيق، يهدف إلى وصف مشكلة موجودة بالميدان التربوي التعليمي؛ بهدف تحديدها وجمع المعلومات والبيانات المرتبطة بها وتحليلها؛ لاستخلاص نتائج البحث ومناقشتها وتفسيرها والخروج بقواعد وقوانين يمكن استخدامها في علاج هذه المشكلة أو المشكلات المشابهة عند حدوثها" (العنزي، وآخرون، 1999م، ص 49).

أهداف البحث التربوي (مساعد ابن ع الله النوح، 2004) :

- أ- الكشف عن المعرفة الجديدة، ومن خلال ذلك يمكن تقديم الحلول والبدائل التي تساعده في تعميق الفهم للأبعاد المختلفة للعملية التعليمية.
- ب - دراسة واقع النظم التربوية؛ لمعرفة خصائصها، ومشكلاتها البارزة، والعمل على تقديم الحلول المناسبة؛ بقصد زيادة كفاءتها الداخلية والخارجية.
- ج- المساعدة في تحديد فاعلية الطرق والأساليب المستخدمة في حجرة الدراسة، والعمل على تطويرها.
- د - التدريب على أخلاقيات البحث التربوي في أثناء إعداد الاعمال الكتابية، من مثل البحوث، أوراق العمل ونحوها.
- ه - مساعدة التربويين على معرفة الطبيعة الإنسانية، الأمر الذي يسهل التعامل الاجتماعي معها بصورة أفضل.

خصائص البحث التربوي (مساعد ابن ع الله التوحي، 2004م) :

- أ - يأخذ البحث التربوي بخطوات الأسلوب العلمي. وكما هو معروف أنها تتم مرتبة وفق خطة مرسومة. بحيث لا يحدث انتقال من خطوة إلى خطوة إلا بعد التأكيد من سلامة الخطوات السابقة.
- ب - يمكن الاعتماد على نتائجه. بحيث لو تكرر إجراء البحث يمكن الوصول إلى النتائج نفسها تقريباً **صفة الثبات النسبي**.
- ج - يؤسس البحث التربوي على جمع البيانات الشاملة للمحيط العام للمشكلة موضع البحث حيث يحاول الباحث توظيف جميع العوامل المؤثرة في الموقف ويأخذ في الاعتبار جميع الاحتمالات.
- د - توافر قدر كبير من الموضوعية، بحيث لا تتأثر بالآراء الشخصية للباحث كما أنه يتقبل آراء الآخرين.
- ه - توافر قدر مناسب من الجدية والابتكار وهذه الخاصية على درجة كبيرة من الأهمية في البحوث العلمية والرسائل الجامعية.

أنماط البحث التربوي (مساعد النوح، 2004م) :

بحوث تربوية:

- وفق الهدف....(ملائمة التطبيق-إمكانية التعميم وتشمل البحوث النظرية(نظريات جديدة) والبحوث التطبيقية(تطبيق النظريات لحل المشكلات.)
- بحوث تربوية وفق المنهج...تاريجية او وصفية (باستعمال المسح او المقابلة او الملاحظة) او تجريبية (معرفة اثر متغير او اكثراً) او ارتباطية (العلاقة ودرجتها بين متغيرين او اكثراً من التوابع).
- بحوث تربوية وفق غرض الباحث،(أكاديمية او مهنية...)
- بحوث تربوية وفق الزمن(الماضي الحاضر والمستقبل)،
- بحوث تربوية وفق عدد المداخل(دراسة مشكلة من بعد واحد او اكثراً)،
- بحوث تربوية وفق عدد القائمين بها(فردية، أو متعددة الأفراد).

مقدمة في البحوث التربوية (مساعد ابن ع الله النوح، 2004م) :

أ - الجوانب الفلسفية للتربية:

ويتناول البحث التربوي في هذا الميدان موضوعات، من مثل: الأصول الفلسفية، وفلسفة التربية وعلاقتها بأهداف المجتمع، والسياسات التربوية التي تسترشد بها العملية التعليمية، التخطيط التربوي، واستراتيجيات التعليم.

ب - اقتصاديات التربية:

العائد والمردودية الاقتصادية للتربية، ودراسة تمويل التربية، ودراسة الكفاءة الداخلية والخارجية للتعليم، والتخطيط للتعليم على ضوء حاجات سوق العمل.

ج - نظم التربية وإدارتها:

دراسة عمليات تنظيم وتنسيق المؤسسات التربوية على اختلاف أشكالها وأنواعها، ودراسة أفضل أساليب الادارة والتنظيم وأحدثها، ودراسة نظم التربية الرسمية وغير الرسمية.

د - مناهج التربية وأساليب التدريب والتقوين:

الجوانب العملية التعليمية كالمنهاج الدراسي ومحتواه، ومدى مناسبته للدارسين والمتمدرسين في المراحل المدرسية والعمرية المختلفة، وبناء منهاج المدرسة، وأهداف المقررات المدرسية وتصنيفاتها وكيفية التعامل معها، وأساليب التدريس، والعوامل التي تساعد في تفعيل عملية التدريس، واستخدام تقنيات التعليم.

هـ الأستاذ والمتمدرس:

يتناول البحث التربوي في هذا الميدان موضوعات، من مثل: برامج إعداد الأستاذ وتقوينه وتدريبه، والعوامل المسؤولة عن وجود الأستاذ الجيد، وكذا التلميذ من حيث: خصائصه المختلفة، وجوانب نموه، ومشكلاته، والطرق المسؤولة عن الرفع من تحصيله، واتجاهاته، ومدى قدرته على التكيف مع بيئته.

و - مقارنة نظم التعليم:

الظاهرة الإنسانية والظاهرة الطبيعية (مساعد ابن ع الله النوح، 2004م)

تميز الظواهر الطبيعية بمتغيرات قليلة، وحتى لو كثرت فهي قابلة للقياس الموضوعي. بينما الظواهر الإنسانية فإن الباحث يتعامل مع متغيرات كثيرة ومتداخلة تكتنفها صعوبات متنوعة.

ب - في الظاهرة الإنسانية صعوبة ملاحظة كل المواقف الإنسانية. مثل صعوبة ملاحظة دوافع التلميذ او الطفل وأحلامه.

ج - صعوبة تكرار الظاهرة الإنسانية.

د - تأثير خلقيات الباحث الثقافية والاجتماعية والآيديولوجية وتدخل اهتماماته وقيمته في بحثه عكس الظاهرة الطبيعية.

أخلاقيات الباحث التربوي(مساعد ابن ع الله النوح،2004م) :

- أ - الصبر.
- ب - الذكاء والموهبة.
- ج - التواضع العلمي.
- د - الأمانة العلمية.
- ه - الموضوعية بهدف البحث عن الحقيقة، وليس لمصلحة شخصية.
- و - احترام المبحوث،
- ز - المصارحة،
- ح - المشاركة التطوعية،
- ط - السرية،
- ي - المساواة،
- ك - حماية المشاركين من أي ضرر.
- ل — إعداد تقرير.

يقترح الأستاذ(ة) المتربـ(ة) حلو لا عملية قابلة للإنجاز -متعلقة بمادة دراسية أو بجماعة المتعلمين أو بالمدرسة ومحيطها - عبارة عن مشروع و/أو نتيجة بحث تربوي تدخلـي لمعالجة إشكالية مرتبطة بمهام الأستاذ ووظائفه المهنية آخـذا بعين الاعتـبار:

- المرجعيات القيمية والتشريعية والتنظيمية الوطنية والدولية،
- الحاجات الخاصة بالنظام التعليمي المغربي،
- خصوصيات الفعل الديدكتيكي و/أو البيداغوجي،
- منهجية البحث في مجال التربية،
- منهجية بناء وتدبير المشاريع،
- طبيعة محـيط المدرسة الاجتماعي والثقافي،
- ضرورة افتتاح المدرسة على محـيطها،
- إدماـج المتعلـمين ذوي الحاجـات الخاصة.

2



مراحل إعداد
البحث



المراحل اعداد البحث (مساعد ابن ع الله النوح، 2004م) :

المرحلة الأولى: اختيار مشكلة البحث توافر إحساس كامن وملح لدى الباحث بوجود مشكلة جديرة بالدراسة. وهذا الاحساس نتاج قراءات الباحث ولاحظاته الدقيقة (ابو سليمان، 1994م).

1- مصادر المشكلات البحثية:

حدد المهتمون بدراسة هذه المرحلة مصادر معينة يمكن للباحث مراجعتها؛ من أجل التعرف على المشكلات المقترحة أو الملحقة، وهي: (رمزون، 1995م)، و(الكندري، عبدالدايم، 1999م)

أ - المصدر الشخصي، خبرات الباحث، وإعداده العلمي السابق.

ب - المصدر العلمي، ويتمثل في التراث القائم والمتصل بتخصص الباحث من حيث وجود الخبراء، والتخصصات الدقيقة، وتجارب التخصص وخبراته في الأعمال والأنشطة الأكاديمية.

ج - المصدر المجتمعي، ويتمثل في ظروف المجتمع الذي يعيش فيه الباحث.

د - المصدر الرسمي، ويتمثل في توصيات ومقترنات الأكاديميين والممارسين في مجال الادارة والتخطيط بضرورة بحث موضوعات معينة؛ لخدمة المجتمع.

المراحل اعداد البحث (مساعد ابن ع الله النوح، 2004م) :

2 - الموضوعات المحدورة:

تحاشى موضوعات، من مثل: حسب (أبو سليمان، 1994م)

أ - الموضوعات التي يشتد حولها الخلاف؛

ب - الموضوعات العلمية المعقدة التي تحتاج إلى تقنية عالية.

ج - الموضوعات الخامدة.

د - الموضوعات التي يصعب العثور على مادتها العلمية.

ه - الموضوعات الواسعة التي يصعب على باحث واحد دراستها.

و - الموضوعات الضيقة جدا التي لا تقبل البحث أو يصعب على الباحث إعداد رسالة علمية عنها.

ز - الموضوعات الغامضة مما يجعل الباحث لا يستطيع تكوين رؤية واضحة أو تصور عنها.

3 - اعتبارات هامة في الاختيار:

على الباحث أن يراعى الاعتبارات التالية، وهي: (العساف، 1989م)، و (إبراهيم، 2000م)، و (عدس، آخرون، 2003م)

أ - الاعتبارات الذاتية، من مثل: اهتمام الباحث، وقدرته، وتوافر الامكانيات المادية، وتوافر المعلومات، والمساعدة الادارية.

ب - الاعتبارات العلمية، من مثل: الفائدة العملية والفائدة العلمية للبحث، وعميم نتائج البحث، ومدى مسانته في تنمية بحوث أخرى.

ج - الاعتبارات الاجتماعية، وتعني مناسبة الموضوع لقيم وعادات وتقالييد المجتمع.

د - الاعتبارات الأخلاقية، وتعني التزام الباحث بأخلاقيات الباحث في أثناء اختيار الموضوع.

المرحلة الثانية: إعداد خطة البحث (مساعد ابن ع الله النوح، 2004م)

الخطة هي العقد بين الباحث والجهة العلمية التي ينتمي إليها.

1 - تعریف خطة البحث:

- خطة منظمة تجمع عناصر التفكير المسبق الالازمة لتحقيق الغرض من الدراسة" (عودة، ملكاوي، 1987م، ص 53).
- كما يعني مخطط البحث "رسم عامل لهيكل البحث يحدد معالمه والآفاق التي ستكون مجال البحث والدراسة" (أبو سليمان، 1994م، ص 55).
- وتعني خطة البحث "صورة عن وصف لجميع الإجراءات التي تتطلبها الدراسة والخطوات التي ينبغي على الباحث اتباعها مرحلة بعد أخرى" (ابوسل، 1998م، ص 45).
- "بمثابة عقد، يتضمن الاشارة إلى الإجراءات التي يراد اتباعها ويلتزم بها الباحث مرحلة بعد أخرى وقد تكتب وفق المواصفات العلمية التي تحدها المؤسسة التي ينتمي إليها الباحث".

2 - أهداف خطة البحث:

- يهدف الباحث من إعداد خطة البحث إلى تحقيق ما يلي: (عودة، ملکاوي، 1987م)
- وصف إجراءات القيام بالدراسة ومتطلباتها.
 - توجيه الدراسة ومراحل تنفيذها.
 - تشكيل إطاراً لتقويم الدراسة بعد انتهائها.

3 - اختبار خطة البحث:

- عرض الخطة على المؤطر أو المرشد من أجل اجراء التعديلات الالازمة وفق تعليمات وتوجيهات مرشده العلمي من أجل إخراجها في شكلها النهائي.

4 - عناصر خطة البحث:

تتمثل عناصر الخطة في: العنوان، والمقدمة، ومشكلة البحث والفرض، وأهداف البحث، وأهميته، وإجراءات البحث وفيما يلي عرض موجز لهذه العناصر: (العساف، 1989م)، و (أبو سل، 1998م)، و (الكتنري، وعبد الدايم، 1999م)، و (أبو كلية، 2001م).

أ - العنوان:

هو واجهة البحث، وأول ما تقع عليه عين القارئ. وتحديده عملية صعبة، حيث يتطلب من الباحث أن يراعي الاعتبارات التالية:

- أن يكون معبراً عن موضوع البحث تعبيراً دقيقاً دون زيادة أو نقصان.
- أن يكون محدداً ليس به إسهاب أو إطناب.
- ألا يحتوي على ألفاظ أو مصطلحات تحتمل التأويل أو تفهم بأكثر من معنى.

أمثلة:

- المهارات التدريسية الالازمة لأستاذ التعليم الابتدائي بالمغرب.
- مشكلات أستاذ التعليم الابتدائي بالمغرب.

ب- المقدمة:

وهي العنصر الذي يشتمل على البيانات والمعلومات ذات الصلة بمشكلة البحث؛ بقصد تهيئة ذهن القارئ لها.

ويراعي الباحث الاعتبارات التالية عند إعداد مقدمة البحث:

في العنوان الأول، تحديد المجال الذي تقع فيه المشكلة، وهو المهارات الالازمة لأستاذ التعليم أو المرحلة الابتدائية، وفي الثاني مشكلات أستاذ التعليم الابتدائي. تحديد أهمية دراسة المشكلة، من خلال خطورة استمرارها بدون دراسة علمية تحدد طبيعتها، والحلول **المتناسبة**. استعراض بعض الجهود السابقة(**التميز والقصور**)، سواء أكانت لباحثين أم لمؤسسات علمية في مجال المشكلة، مع بيان الجهة المستفيدة من نتائج الدراسة.

ج - مشكلة البحث:

تم صياغة مشكلة البحث في عبارات محددة وواضحة تعبر عن مضمون المشكلة وأبعادها؛ وذلك بهدف توجيه العنایة مباشرة بالمشكلة، أي بجمع المعلومات الخاصة بها. ويتم صياغة مشكلة الدراسة أما:

عن طريق طرح سؤال رئيس، قد يتفرع عنه أسئلة جزئية.
أو بصياغتها على شكل تقرير.

فمثلاً في العنوان الأول، يكون تحديد المشكلة بالطريقتين على النحو التالي:
ما المهارات التدريسية الالازمة لأستاذ الابتدائي في جهة ما بالمغرب (مناطق الأطلس مثلاً).
المهارات التدريسية الالازمة لأستاذ التعليم الابتدائي في جهة ما بالمغرب.

شروط للصياغة الجيدة:

- أن تعبّر الصياغة عن علاقة بين متغيرين أو أكثر.
- أن تصاغ المشكلة بصيغة سؤال.
- إمكانية اختبارها.

د - وضع الفروض :

الفرض، هو الإجابة المحتملة أو الأولية لأسئلة الدراسة. وهناك شروط لازمة معينة للفرض الجيد.

- أن تتضمن الصياغة، متغيرين أو أكثر.
- أن يكون الفرض منسجماً مع الحقائق العلمية والنظريات المعروفة.
- قدرة الباحث على تفسير المشكلة، وهذا مما يزيد من قيمة الفرض.
- بساطة الفرض، أي هو الذي يفسر المشكلة بأقل عدد من الكلمات المعقدة.

والفرض نوعان:

أ-الأول، وهو خاص **بالفرض الصفرى**، ويعنى أنه الذى ينفي وجود علاقة بين متغيري الدراسة. مثال: لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين موسم جنى الشمندر والغياب لتلاميذ المرحلة الإعدادية في إقليم الرباط او سلا مثلا.

ب-والثاني، وهو خاص **بالفرض المباشر غير الصفرى**، ويعنى أنه الذى يثبت العلاقة بين متغيري الدراسة. مثال: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين موسم جنى الشمندر والغياب لتلاميذ المرحلة الإعدادية في إقليم سيدي بنور أو الغرب مثلا.

قد يتم الاستغناء عن وضع الفرض اذا كانت الدراسة تهدف الى جمع حقائق او دراسة تاريخية.

٥ - أهداف البحث:

هو الإجابة عن السؤال: لماذا يجري الباحث البحث؟.

أهداف البحث ما يلي:

-أن تكون محددة، يمكن قياس مدى تحققها.

-وأن تكون دقيقة، أي وثيقة الصلة بمشكلة البحث.

-وقابلة للتحقيق على ضوء الامكانيات الزمنية والمادية المتاحة.

و - أهمية البحث أو مبررات البحث أو خلفياته:

تعني إبراز القيمة الحقيقية المرجوة من إجراء البحث، ويطلب هذا العنصر تقديم الأدلة والشواهد التي تقنع القارئ بضرورة إجراء البحث لهذه المشكلة، ومنها:

-توضيح ما يمكن أن يقدمه البحث في حل المشكلة أو إضافة علمية له.

-الاحصاءات ذات العلاقة المباشرة بمشكلة البحث.

-الإشارة إلى التوصيات التي وردت في بحوث سابقة، والتي تشير على أهمية دراسة مثل هذه المشكلة.

-الإشارة إلى بعض الأدلة المنقولة للمعنيين بالمشكلة سواء أكانوا متخصصين في مجال المشكلة أم مستفيدين ، بالإضافة الاشارة إلى المجالات التي يمكن أن تشير إليها الدراسة.²⁷

ز - إجراءات الدراسة:

يستخدم الباحث مجموعة من الاجراءات؛ للإجابة عن أسئلة الدراسة وإثبات فروضها، ومنها:

- تحديد منهج أو مناهج البحث.
- تحديد مجتمع الدراسة وطريقة اختياره.
- تحديد عينة البحث من حيث نوعها، وأسباب اختياره، وخصائصها (متغيراتها).
- تحديد أداة أو أدوات البحث، من بيان إجراءات تصميمها، وإجراءات تحكيمها.
- **الأساليب الإحصائية للإجابة عن أسئلة الدراسة.**

ح - حدود البحث:

للبحث العلمي ثلاثة حدود: الأول، ويسمى بالحد الموضوعي، والثاني، ويسمى بالحد الزمني، والثالث، ويسمى **بالحد المكاني**.

- مثال : مشكلات أستاذ التعليم الابتدائي بالمرحلة الابتدائية بالمغرب.
- الحد الموضوعي في هذا العنوان، هو مشكلات أستاذ التعليم الابتدائي بالمرحلة الابتدائية.
 - **الحد الزمني** : وقت تطبيق الدراسة في الفصل الدراسي الثالث للموسم الدراسي 2019/2020.

الحد المكاني، يتمثل في جميع أساتذة التعليم الابتدائي بالمغرب ويحدد الجهات التي ستطبق عليها الدراسة.

ط - مصطلحات البحث:

هنا يلجم الباحث إلى تعريف ببعض المصطلحات التي يمكن أن يكتنفها الفموض أو يساء فهمها. مع الاشارة إلى المراجع التي استقى منها هذه التعريف، ودعم وجهة نظره حول تبني معنى محدد لمصطلح معين. وهنا من الضروري بمكان أن يتتجنب الباحث التعريفات التي هي محل خلاف والقابلة للتأويل.

ي - مسلمات البحث:

وهي مجموعة من المقولات التي يعرضها الباحث، ويسلم بصحتها دون الحاجة إلى إثباتها، ويشترط أن تكون ذات علاقة بمشكلة البحث. مثال:

- تتعدد مشكلات أستاذ التعليم الابتدائي.
- تؤثر مشكلات أستاذ التعليم الابتدائي على المردودية والانتاجية التربوية.

ك - مراجع الخطة:

يعرض الباحث المراجع التي استعان بها في إعداد خطة البحث، ويوزعها إلى مراجع عربية ومراجع أجنبية أو توزيع علمي آخر.

بعد الموافقة النهائية على خطة البحث من قبل المؤسسة العلمية التي يدرس بها الطالب او من طرف المرشد، فإنه ينفذ ما أورده في خطة بحثه في تقرير البحث.

تعريف تقرير البحث:

تقرير البحث هو الذي يتكون من فصول (5 – 6 عادة) يتم إعدادها على ضوء مبادئ معينة. تختص الفصول الثلاثة الأولى بما جاء في خطة البحث، والرابع يختص بعرض نتائج البحث مع مناقشتها وتفسيرها، والخامس يختص بالتوصيات التي يمكن تعميمها أو استخدامها (حمدان، 1998م). كما يعرف تقرير البحث، بأنه "الشكل والمضمون النهائي للعملية بأكملها" (الكتنري، وعبدالدaim، 1999م، ص 98).

"ويمكن تحديد تعريف لتقرير البحث، بأنه الشكل النهائي للبحث، إذ يوضح الباحث فيه الجهد الهام الذي بذلها في أثناء إعداد الجزء النظري والجزء الميداني للبحث وفق مواصفات المؤسسة العلمية التي ينتمي إليها، أو الجهة التي يريد نشر بحثه فيها" (م بن عبدالله النوج 2004م ص .(68

2 - شروط إعداد تقرير البحث:

الهدف من الشروط والمواصفات لإعداد تقرير البحث في توصيل المعرفة للقارئ بسهولة ويسر. وتتمثل هذه الشروط أو المواصفات في: (عودة، ملکاوي، 1987م).

-سلامة اللغة؛

-صحة المعلومات؛

-مراعاة التنظيم؛ وذلك لتسلاسل المعلومات بصورة منطقية؛

-إعداد التقرير في مسودة أولية؛

-الابتعاد عن عرض التعليقات الشخصية والتي يمكن عرضها في التوصيات اذا لزم الأمر.

3 - الفرق بين تقرير البحث و خطة البحث:

حسب (عودة، ملکاوي، 1987م) يتم إعداد خطة البحث بصيغة **المستقبل**، بينما تقرير البحث يتم بصيغة **الماضي**. يتم إعداد خطة البحث بصورة موجزة وفق عدد الصفحات المقررة في أدلة إعداد البحوث في الجهات العلمية.

-يتم إعداد تقرير البحث بصورة مفصلة، إذ يتسع الباحث في عرض الجزء النظري للبحث سواء في الإطار النظري أم في مراجعة الدراسات السابقة، كما يتسع في عرض الجزء الميداني في تحليل البيانات ومناقشتها وتفسيرها. ويختتم بتقديم ملخص للبحث مع توصياته.³¹

4 - عناصر تقرير البحث:

يتألف تقرير البحث من ثلاثة عناصر متتالية، هي الجزء التمهيدي، وصلب التقرير، والمراجع والملاحق. وفيما يلي عرض مختصر لمحتوى كل عنصر: (فان دالين 1994م)

أ - الجزء التمهيدي :

ويتألف الجزء التمهيدي من عدة صفحات مرتبة، تأتي في بداية تقرير البحث، وهي : صفحة العنوان، وصفحة الاجازة (إذا وجدت) وصفحة التمهيد والشكر، وصفحة المحتويات، وصفحة قائمة الجداول (إذا وجدت)، وصفحة قائمة الأشكال (إذا وجدت)، ويمكن أن يضاف إليها صفحة الملاحق (إذا وجدت).

ب - صلب التقرير:

ويتضمن صلب التقرير عناصر، تدعى ب أبواب وفصول البحث وتعرض مرتبة، وهي أربعة عناصر :

- المقدمة:

وتتضمن المقدمة عرض المشكلة، وتحليل الدراسات المرتبطة بموضوع البحث، والافتراضات، والفرض، ويضاف إليها أهداف البحث، وأهميته، وحدوده، ومصطلحاته، وجوانب قصوره.

- أسلوب المعالجة:

ويتضمن أسلوب المعالجة، الطرق المستخدمة (إجراءات البحث) ومصادر البيانات الميدانية (أنواعها، وتصميمها، وتحكيمها، وثباتها، وصدقها، وتوزيعها، وجمعها).

-الادلة وتحليلها (تحليل النتائج ومناقشتها وتفسيرها) باستخدام الجداول والأشكال البيانية.

- الخلاصة والنتائج، ويضاف إليها التوصيات والمقررات .

ج - المراجع والملاحق:

ويتضمن قائمة بالمراجع، والملاحق (إذا وجدت) والفهرسة.

المراجع

[1] Stenhouse, L. (1976). *An Introduction to Curriculum Development*. Heinemann: London.

[2] Bero, L. A., Grilli, R., Grimshaw, J. M., Harvey, E., Oxman, A. D., & Thompson, M-A. (1998). *Getting research findings into practice. Closing the gap between research and practice: an overview of systematic reviews of interventions to promote the implementation of research findings*. British Medical Journal, 317,465-468.

[1] جابر عبد الحميد جابر وأخرون(السنة)، مناهج البحث في التربية وعلم النفس، دار النشر: دار النهضة العربية(القاهرة)...الطبعة 33



مادة البحث التربوي (مساعد ابن ع الله النوح، 2004م)

تعد البيانات والمعلومات التي يجمعها الباحث من مصادرها المختلفة، حجر الزاوية في البحث التربوي؛ ذلك أن البيانات والمعلومات تعين الباحث على إعداد الجزء النظري من بحثه سواء أكان إطاراً نظرياً أم دراسات سابقة. كما تعينه على وصف الجزء الميداني من البحث ذاته، سواء بإجراءات البحث أم تحليل ومناقشة وتفسير البيانات الإحصائية أم أكان متعلقاً في وضع التوصيات والمقترنات المناسبة.

وعلى ضوء هذه الأهمية للبيانات والمعلومات، فإن الباحث يجمعها من مصادر معينة، متفق على أنواعها ومواصفاتها بين المهتمين بالمنهجية العلمية.

1 - تعريف البيانات والمعلومات:

تشير البيانات إلى "مجموعة المشاهدات والملاحظات والأرقام والآراء المتعلقة بظاهرة أو مشكلة معينة" (العوامله، 1995م، ص 115).

المعلومات تعني "بيانات جاهزة، تتصف بالوضوح والتنظيم والتوثيق الملائم وسهولة الرجوع إليها مباشرة في المكتبات ومصادر المعلومات التقليدية والحديثة" (العواملة، 1995م ، ص 115).

2 - أهمية البيانات والمعلومات:

تبرز أهمية البيانات والمعلومات من أهمية البحث العلمي عامه والتربوي خاصة، وتمثل هذه الأهمية فيما يلي: (العواملة، 1995م)

أ — أنها مصدر أساسى لاختيار المشكلات والظواهر البحثية والتي تشكل نقطة الانطلاق الحيوية في أية بحث وجهود علمية.

ب — أنها وسيلة البحث العلمية وهدفها في آن واحد. حيث إن البيانات والمعلومات، هي المادة الأساسية لأى بحث علمي، والتي بدونها لا يمكن دراسة وتحليل المشكلات والظواهر والتعرف على أبعادها وأسبابها وسبل معالجتها.

ج — أنها لبنات حيوية في بناء المعرفة الإنسانية، وتطويرها، واسترجاعها واستعمالها بالصورة المناسبة، وفي الوقت الملائم.

د - أنها عناصر هامة في اتخاذ القرارات الالازمة والمتعلقة بالبحث العلمي في مختلف المجالات الخدمية والإنتاجية.

ه - أن نظم البيانات والمعلومات، هي أساس العلم وزيادة الوعي الثقافي والتخصصي، وتأهيل الكفايات البشرية في مختلف مجالات البحث العلمي.

3 - أنواع مصادر البيانات والمعلومات:

باستقراء الكتابات المهمة برصد مصادر البيانات والمعلومات، يمكن عرض أنواع هذه المصادر كما يلي: (التونجي، 1995م)، و(العرجي، 1995م)

أ - المصادر المكتوبة والمصادر غير المكتوبة:

تتضمن المصادر المكتوبة كافة المطبوعات والمخطوطات والرسوم والرموز والاشارات المكتوبة والتي تحمل في طياتها معاني معينة ذات علاقة بمشكلة البحث والوثائق والسجلات الحكومية والرسائل والملاحظات الشخصية.

وتتضمن المصادر غير المكتوبة كافة مصادر المعلومات اللفظية والمرئية لمشكلة البحث. فمثلاً البيانات والمعلومات المقدمة شفوياً من قبل مسؤول في جهته التي يعمل فيها قد تكون المادة التي يسعى الباحث للوصول إليها.

ب - المصادر المادية والمصادر غير المادية.

ج - المصادر التقليدية والمصادر غير التقليدية.

د - المصادر الأولية والمصادر الثانوية:

ه - المصادر الرسمية والمصادر غير الرسمية.

1: الوسائل المكتبة.

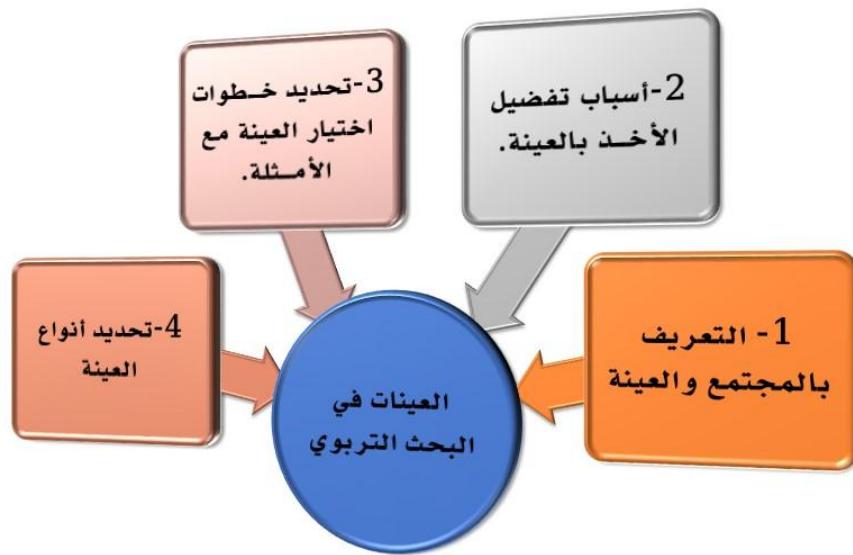
تسمى بالوسائل الوثائقية ، وتمثل في أنواع المكتبات، وبنوك المعلومات. والمصادر العلمية التي تتوافر في هذه الوسائل، هي: المراجع العلمية، والكتب، والدوريات، والمخطوطات، والوثائق الرسمية، والكتب الإحصائية، والرسائل والبيانات والمعلومات المخزنة آلياً، والأشرطة المسموعة والمرئية، والمجلدات والصحف والمجلات ونحوها.

2- الميدانية:

ويمكن أن تسمى بالوسائل التطبيقية أيضاً، وتمثل في الاستبانة، والمقابلة الشخصية، والملاحظة الشخصية، والمصادر العلمية التي تتوافر في هذه الوسائل، هي: البيانات الشفوية لمسؤول في جهة عمله، المذكرات الشخصية لعالم في مجاله العلمي أو العملي، أو البيانات التي تجمع من عينة الدراسة.



العينات في البحث التربوي

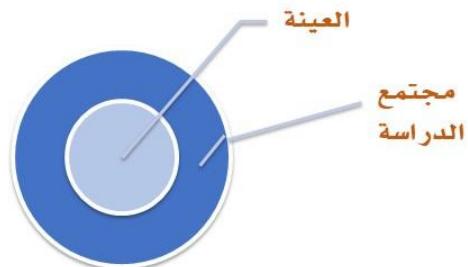


1 - تعريف المجتمع والعينة:

يشير معنى مجتمع الدراسة إلى "المجموعة الكلية من العناصر التي يسعى الباحث إلى أن يعمم عليها النتائج ذات العلاقة بالمشكلة المدرروسة" (عودة، ملكاوي، 1987م، ص 127).

بينما يشير معنى عينة الدراسة إلى "تلك العينة التي تتوزع فيها خصائص المجتمع بنفس النسب الواردة في المجتمع" (عودة، ملكاوي، 1987م، ص 128).

ويمكن تعريف العينة، بأنها ذلك الجزء من مفردات الظاهرة التربوية موضوع الدراسة، والذي يختاره الباحث وفق شروط معينة؛ لتمثل المجتمع الأصلي للدراسة.



يفضل الباحثون الأخذ بالعينة بدلاً من الأخذ بالمجتمع الأصلي للدراسة لأسباب منها، (زيتون، 1999م):

- تزود العينة الباحث بالبيانات اللازمة التي يجدها في حالة الأخذ بمجتمع الدراسة.
- تجنب تطبيق الدراسة على المجتمع الأصلي.
- الأخذ بالعينة يرشد صرف النفقات.
- اختصار وربح الوقت على الباحث.
- صعوبة وصول الباحث إلى بعض أفراد الدراسة بأكملهم.

2 — خطوات اختيار العينة:

تمر عملية اختيار عينة الدراسة بخطوات متتالية، هي: (أبو علم، 2001م)، و(عدس، وآخرون، 2003م).

أ — تحديد المجتمع الأصلي:

تطلب هذه الخطوة تحديداً دقيقاً وواضحاً لمفردات مشكلة الدراسة. فمثلاً إذا أراد الباحث أن يدرس مشكلات أستاذات التعليم الابتدائي في التعليم في المغرب. عليه أن يحدد المرحلة الدراسية، والمستوى الذي يدرسون فيه، والجهات التي يعملون فيها، والمدارس التي يعملون فيها (مدرسة أو فرعية أو م/م مدارس أو مدرسة جماعاتية) وهكذا.

ب — تحديد أفراد المجتمع الأصلي:

وتتطلب هذه الخطوة أن يعدد الباحث قائمة بأسماء الأستاذات النشيطات، والتي تنطبق عليهم الخطوة الأولى، وهذا يتم بالتعاون بينه وبين المديرية الإقليمية أو الأكاديمية أو المصالح المركزية لوزارة التربية الوطنية في المغرب والتي تزوده بهذه القائمة. ويحذر الباحث من التكاسل في أثناء إعداد هذه الخطوة دون الاعتماد على قوائم محددة.

ج - اختيار عينة البحث:

تتوفر جميع خصائص أفراد مجتمع الدراسة في الأفراد الذين يتم اختيارهم ليكونوا أعضاء في العينة، فإذا كان أفراد مجتمع الدراسة متجانسين، فإن أي عدد منهم يمثل المجتمع الأصلي، أما إذا كان أفراد المجتمع غير متجانسين فلا بد من اختيار عينة وفق شروط معينة. **فمثلاً إذا كان مجتمع الدراسة، هو:**

جميع الأساتذات المجازات في تخصصات معينة ومن ذوي الخبرات الوظيفية القديمة، يدعى هذا المجتمع **بالمجتمع المتجانس**، أما إذا كان المجتمع، هو جميع الأساتذات من ذوي التأهيل العلمي المختلف في تخصصات متباعدة (**البكالوريا، الاجازة الماستر الدكتوراه**)، وذات الخبرات الوظيفية المختلفة، فإن هذا المجتمع يسمى **بالمجتمع غير المتجانس**.

د - اختيار عدد كافٍ من الأفراد:

تتطلب هذه الخطوة مراعاة مدى تجانس مجتمع الدراسة من تباينه، ومنهج البحث المستخدم، ودرجة الدقة المطلوبة. فإذا أراد الباحث أن يصل إلى نتائج دقيقة قابلة لعمم نتائج بحثه، فعليه أن يعتمد على عينة كبيرة.

٥ - اختيار نوع العينة:

وتتطلب هذه الخطوة القيام بالخطوات السابقة بالترتيب، ومراعاة شروط أنواع العينات. ويجب على الباحث أن يحذر من الوقوع في أخطاء اختيار العينة، ومنها:(زيتون، 1999م):

-خطأ الصدفة (الخطأ العشوائي)، وسببه قلة أفراد العينة مقارنة بأعداد المجتمع الأصلي للدراسة، وقلة تجانس أفراده. فمثلاً إذا كان المجتمع الأصلي للدراسة عن الأستاذات في التعليم الابتدائي في اقليم القنيطرة هو 2000 أستاذة، واختار الباحث من المجتمع 150 أستاذة لعينة دراسته، فإن هذا يؤدي إلى حدوث هذا النوع من الخطأ.

-خطأ التحيز وذلك بفضيله أفراد دون غيرهم، وسببه يعود للباحث، تتوافر فيهم خصائص معينة، ويترتب على هذا الخطأ أن أفراد العينة غير ممثلين لخصائص المجتمع الأصلي للدراسة.

حجم العينة:

جل الدراسات تشير الى أن حجم العينة لا يجب ان يقل على 30 في المئة لكي يعكس خصائص المجتمع المدروس، وبالتالي فالفرق بين المتوسطات يعد ذو دلالة إحصائية اذا كانت العينة المدروسة كبيرة ويرتبط حجم العينة بالبحث المراد اجراؤه، ففي الأبحاث الارتباطية حجم العينة يجب ان لا يقل على 30 اما التجريبية فلا يقل عن 15 لكل مجموعة مدرosa، وفي الأبحاث الوصفية تتراوح بين 20-10 في المئة حسب شارل ومرتلي 2002 صفحة 154.

3 — أنواع العينات:

تنقسم العينات إلى نوعين: الاحتمالية و غير الاحتمالية

العينات العشوائية - الاحتمالية: ويستخدمه الباحث إذا كان أفراد المجتمع الأصلي للدراسة معروفين، وفي هذه الحالة يتم الاختيار العشوائي على أساس تكافؤ فرص الاختيار أمام جميع أفراد المجتمع دون تدخل من طرف الباحث. ويعتمد هذا الأسلوب على:

1-العينة البسيطة: (إذا كان مجتمع الدراسة متجانساً، يتم استخدام القرعة، أو استخدام جدول الأرقام العشوائية).

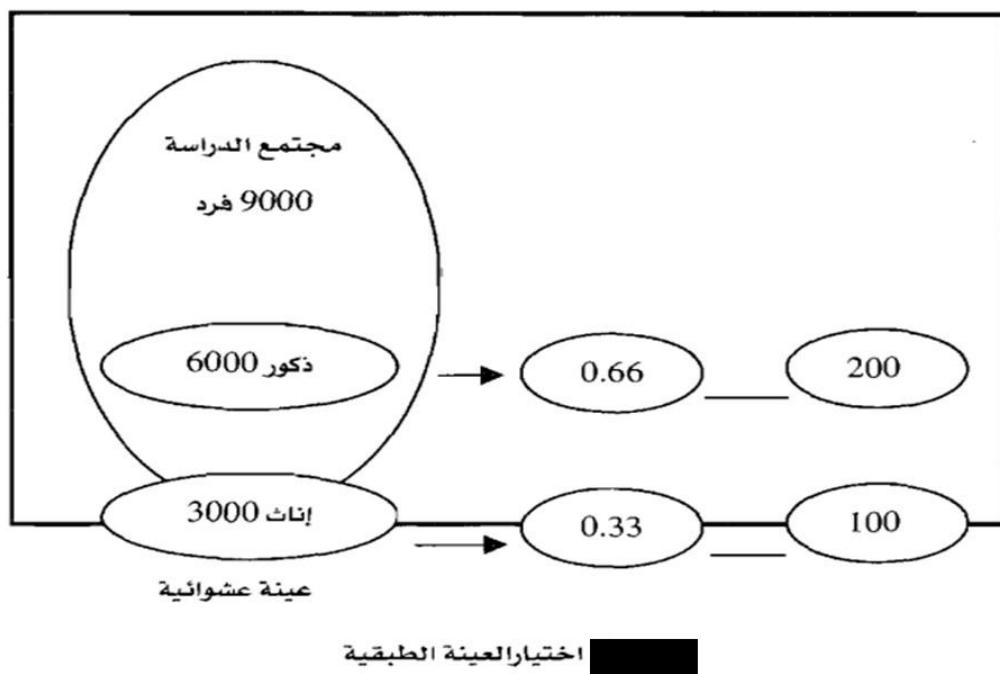
2- العينة المنتظمة: حيث تكون المسافة بين أفراد العينة متساوية مثل 20 من 200 المسافة بين الأفراد هي $10 = 200 / 20$ إذا اخذنا مثلاً 5 يليها 15 تم 25 تم 35 ... إلى 195 بحيث يكون عدد الأفراد 20.

3-العينة الطبقية: (إذا كان مجتمع الدراسة غير متجانس يتكون من فئات وطبقات مختلفة) حيث يتم تحديد الفئات المتوفرة في مجتمع الدراسة وتحديد أفراد كل فئة على حدة، تم اختيار من كل فئة عينة عشوائية بسيطة تمثلها بحيث يتناسب عدد كل فئة في العينة مع عددها في المجتمع الأصلي للدراسة. (تخصصات مختلفة العربية الرياضيات فرنسية).

4-العينة العنقودية: إذا كان مجتمع الدراسة على مستوى دولة مثلاً.

مثال حساب العينة:

الجنس	ذكور	إناث	المجموع
المجموع	2500	1400	N=3900
النسبة	(2500*100)/3900=64%	(1400*100)/3900=36%	100%
حساب حجم العينة	224= (350*64)/100	126= (350*36)/100	n=350



العينة غير العشوائية:

أفراد المجتمع الأصلي للدراسة غير معروفيين.

1-العينة الصدفية: افراد المجتمع يختارون بالصدفة.

2-العينة الحصصية: يختار الباحث فئة معينة بعد تقسيم مجتمع الدراسة الى فئات. يعاب عليها انها لا تمثل مجتمع الدراسة بصفة دقيقة.

3-العينة الغرضية: يختار الباحث افراد هذه العينة إذا أدرك أنهم يحققون **أغراض دراسته**.

مثال: إذا كان الباحث يريد دراسة عن رواد التربية والتعليم في المملكة، فإنه يختار التربويين الذين يعتقد أنهم يضيّدونه في تحقيق أغراض بحثه، لأن يختار القدامى الذين هم على قيد الحياة أو تلاميذهما، ويسألهما عن رواد التربية والتعليم في المملكة.

5



أدوات البحث
التربوي

أدوات البحث التربوي

من بين الأدوات التي تستخدم في، البحث التربوي، ومن أكثرها شيوعاً هي:

- الاستبيانات.
- والمقابلات.
- والملاحظات.
- والاختبارات.

ويتم اختيار هذه الأدوات وبناءها على ضوء أسس علمية؛ للوصول إلى البيانات المطلوبة، وبالتالي تحقيق أهداف البحث التربوي.

1 - تعريف الاستبانة:

يقصد بالاستبانة (الاستمارة) تلك الوسيلة التي تستعمل لجمع بيانات أولية وميدانية حول مشكلة أو ظاهرة البحث العلمي" (العواضة، 1995م، ص 138). كما تعني "مجموعة من الأسئلة المكتوبة يقوم المجيب بالإجابة عنها، وهي أداة أكثر استخداماً في الحصول على البيانات من المبحوثين مباشرة ومعرفة آرائهم واتجاهاتهم" (العنزي، وآخرون، 1999م، ص 135).

2 - تصميم الاستبانة:

- أ - تحديد الهدف من استخدام الاستبانة، وهو في العادة يدور حول أهداف البحث أو أسئلة البحث.
- ب - اشتقاء فقرات أو أسئلة فرعية ذات صلة بأهداف أو أسئلة البحث، وذلك بعد مراجعة شاملة للكتابات ذات العلاقة بمشكلة البحث.
- ج - مراعاة الإرشادات الالازمة عند صياغة فقرات أو أسئلة الاستبانة، مثل: سهولة الفقرات أو الأسئلة بحيث لا تتحمل أكثر من معنى.
- د - تجريب الاستبانة في صورتها الأولية.
- ه - التأكد من صدق الاستبانة وثباتها، وذلك باستخدام الأساليب الإحصائية المعروفة في هذا الشأن.

3 - صدق الاستجابات: عن طريق أسئلة تبين ذلك.

4 - أنواع الاستبانة:

للاستبانة أربعة أنواع، هي: الاستبانة المغلقة، والاستبانة المفتوحة، والاستبانة المغلقة والمفتوحة، والاستبانة المصورة.

حسب (زيдан، شعث، 1984م)

أ - الاستبانة المغلقة (أو المقيدة): وهذا النوع من الاستبيانات يطلب من المبحوث اختيار الإجابة المناسبة من بين الإجابات المعطاة.

ب - الاستبانة المفتوحة (أو الحرة): وهذا النوع من الاستبيانات يترك للمبحوث فرصة التعبير بحرية تامة عن دوافعه واتجاهاته.

ج - الاستبانة المصورة: وهذا النوع يقدم رسوماً أو صوراً بدلاً من الفقرات أو الأسئلة المكتوبة؛ ليختار المبحثون من بينها الإجابات المناسبة.

د - الاستبانة المغلقة المفتوحة: وهذا النوع من الاستبيانات مرة لا يترك للمبحوث فرصة التعبير في إجاباته، بل عليه اختيار الإجابة المناسبة من بين الإجابات المعطاة. ومرة يتاح له هذه الفرصة. ويتسم هذا النوع بتوافر مزايا الاستبيان المغلق والاستبيان المفتوح، ولهذا يعد هذا النوع من أفضل أنواع الاستبانة.

5 - تطبيق الاستبانة:

يستخدم الباحث أسلوباً أو أكثر في توزيع نسخ من استبانة دراسته. فقد يستخدم الاتصال المباشر، أو البريد العادي أو الإلكتروني، أو يجمع بين الأسلوبين معاً.

6 - عيوب الاستبانة:

- أ - احتمال تأثر إجابات بعض المبحوثين بطريقة وضع الأسئلة أو الفقرات، ولا سيما إذا كانت الأسئلة أو الفقرات تعطي إيحاءات بالإجابة.
- ب - اختلاف تأثر إجابات المبحوثين باختلاف مؤهلاتهم وخبراتهم واهتمامهم بمشكلة أو موضوع الاستبيان.
- ج - ميل بعض المبحوثين إلى تقديم بيانات غير دقيقة أو بيانات جزئية؛ نظراً لأنه يخشى الضرر أو النقد.
- د - اختلاف مستوى الجدية لدى المبحوثين في أثناء الإجابة مما يدفع بعضهم إلى التسرع في الإجابة.

1 - تعريف المقابلة:

يقصد بالمقابلة "تفاعل لفظي يتم بين شخصين في موقف مواجهة، حيث يحاول أحدهما وهو القائم بالمقابلة أن يستثير بعض المعلومات أو التغيرات لدى المبحوث والتي تدور حول آرائه ومعتقداته" (العواملة، 1995م، ص 133). كما تعرف المقابلة، بأنها "محادثة بين شخصين، يبدأها الشخص الذي يجري المقابلة - الباحث لأهداف معينة وتهدف إلى الحصول على معلومات وثيقة الصلة بالبحث" (العنزي، وآخرون، 1999م، ص 142.).

2 - أنواع المقابلة:

تنوع المقابلات. كأداة للبحث التربوي، وتصنف بطرق عديدة، وهي: (العواملة، 1995م)

- أ - **تصنيف المقابلات وفقاً للموضوع:**
 - مقابلات بؤرية، وتركز على خبرات معينة أو مواقف محددة وتجارب مر فيها المبحوث، من مثل: حدث معين أو المرور بتجربة معينة.
 - مقابلات إكلينيكية، وتركز على المشاعر والد الواقع والحوافز المرتبطة بمشكلة معينة، من مثل: مقابلات الطبيب للمرضى.

ب - تصنیف المقابلات وفقاً لعدد الأشخاص:

- مقابلة فردية أو ثنائية، ويلجأ الباحث لهذا النوع إذا كان موضوع المقابلة يتطلب السرية، أي عدم إخراج المبحوث أمام الآخرين.
- مقابلة جماعية، وتتم في زمن واحد ومكان واحد، حيث يطرح الباحث الأسئلة وينتظر الإجابة من أحدهم، وتمثل إجابته إجابة المجموعة التي ينتهي إليها. كما أنه في بعض الأحيان يتطلب من كل فرد في المجموعة الإجابة بنفسه، وبالتالي يكون رأي المجموعة عبارة عن مجموعة استجابات أفرادها.

ج - تصنیف المقابلات وفقاً لعامل التنظيم:

- مقابلة بسيطة أو غير موجهة أو غير مقتنة، وتمتاز بأنها مرنة، بمقدور المبحوث التحدث في أي جزئية تتعلق بمشكلة البحث دون قيد، كما أن للباحث الحرية في تعديل أسئلته التي سبق وأن أعدها.
- مقابلة موجهة أو مقتنة من حيث الأهداف والأسئلة والأشخاص والزمن والمكان. حيث تتم في زمن واحد ومكان واحد، وتطرح الأسئلة بالترتيب وبطريقة واحدة.

د - تصنیف المقابلات وفقاً لطبيعة الأسئلة:

- مقابلات ذات أسئلة مقلدة وإجابات محددة، من مثل: (نعم / لا) أو اختيار متعدد.

- مقابلات ذات أسئلة مفتوحة، تحتاج للشرح والتعبير عن الرأي دون قيود أو إجابات.
محددة سلفاً - مقابلات ذات أسئلة مغلقة مفتوحة، وهي تمزج بين النوعين السابقين .

هـ - **تصنيف المقابلات وفقاً للغرض منها:**

- مقابلة استطلاعية مسحية، بهدف جمع بيانات أولية حول المشكلة.

- مقابلة تشخيصية.

- مقابلة علاجية، تقدم حلول لمشكلة معينة.

- مقابلة استشارية.

3 - **إجراءات المقابلة:**

يتبع الباحث إجراءات معينة عند استخدامه المقابلة كأداة لجمع البيانات المطلوبة من المبحوث، وهي : (العنزي، وآخرون، 1999م)

أ - **الإعداد السابق للمقابلة**، (تحديد المجالات الأساسية التي تدور حولها، الأسئلة المناسبة، والأداة التي تستخدم في تسجيل البيانات، وتحديد مكان المقابلة وزمنها، وتحديد أفراد المقابلة).

ب - **تكوين علاقة مع المبحوث، وكسب ثقته**(تعريف الباحث بنفسه، هدف المقابلة، سبب اختيار المبحوث، أهمية مشاركة المبحوث وسرية البيانات المدلل بها).

4 - عوامل نجاح المقابلة:

إن حرص الباحث على استخدام المقابلة باعتبارها أنساب أدوات البحث التربوي لنوع المبحوثين عمل غير كاف، ولإنجاح المقابلة :

- أ - التدريب السابق على إجراء المقابلة.
- ب - إعداد مخطط للمقابلة، يتضمن قائمة الأسئلة.
- ج - أن تكون الأسئلة واضحة وقصيرة.
- د - أن ينفرد الباحث بالمبحوث، من أجل كسب ثقته.
- ه - أن يشرح الباحث معنى أي سؤال للمبحوث، حتى تكون الإجابة مناسبة.
- و - أن يتتأكد الباحث من صدق المبحوث وإخلاصه.
- ز - أن يتتجنب الباحث التأثير على المبحوث و أن يسجل الباحث إجابات المبحوث بدقة وبسرعة.
- ط - ألا تتم المقابلة في صورة تحقيق أو محاكمة للمبحوث.

5 — مزايا وعيوب المقابلة:

تتسم المقابلة العلمية بعدد من المزايا، وفي الوقت ذاته لها بعض العيوب. ومن مزايا وعيوب المقابلة ما يلي: (عوده، ملکاوي، 1987م)

أ— مزايا المقابلة:

- تستخدم في حالة صعوبة استخدام الاستبيان.
- التعمق في الإجابات.
- إجابات متكاملة من معظم المبحوثين.
- تشعر المبحوث بقيمة الاجتماعية.

ب— عيوب المقابلة:

- صعوبة مقابلة عدد كبير من المبحوثين.
- تتطلب وقتا طويلا وجهدا كبيرا.
- صعوبة تحليل الكم الكبير من البيانات.
- تتطلب الصبر والضبط للمبحوثين.

3- الملاحظة:

جمع بيانات مباشرة وعلى الطبيعة عن المبحوث والمتعلقة بمشكلة البحث.

1 - تعريف الملاحظة:

يقصد بالالملاحظة "الانتباه المقصود والموجه نحو سلوك فردي أو جماعي معين؛ بقصد متابعته ورصد تغيراته ليتمكن الباحث من وصف السلوك فقط، أو وصفه وتحليله، أو وصفه وتقويمه" (العساف، 1989م، ص 406).

2 - أنواع الملاحظة:

للملاحظة العلمية أنواع، تصنف إلى فئات، هي: (العواملة، 1995م)، (عدس، وآخرون، 2003م)

أ — أنواع الملاحظة وفق التنظيم:

-ملاحظة بسيطة، وهي غير منظمة، وتعد بمثابة استطلاع أولي للظاهرة.

-ملاحظة منظمة، وهي المخطط لها من حيث الأهداف، والمكان والزمن، والمبحوثين، والظروف.

ب — أنواع الملاحظة وفق دور الباحث:

-ملاحظة بالمشاركة، وهي التي يكون الباحث فيها عضواً فعلياً.

-ملاحظة بدون مشاركة يكون الباحث مراقباً.

جـ - أنواع الملاحظة وفق الهدف:

- محددة بحيث لدى الباحث تصور مسبق عن نوع البيانات التي يلاحظها.
- غير محددة بدراسة مسحية.

د - أنواع الملاحظة وفق قرب الباحث من المبحوثين:

- ملاحظة مباشرة.
- غير مباشرة تتم بمراقبة السجلات والتقارير.

3 — خطوات الملاحظة:

حسب (العساف، 1989م)

- أ — تحديد أهداف الملاحظة.
- ب — تحديد السلوك المراد ملاحظته.
- ج — تصميم استماراة الملاحظة.
- د — تدريب الملاحظ في مواقف مشابهة للموقف الذي سيجري فيه الملاحظة.
- ه — تحديد الوقت اللازم لإجراء الملاحظة في الوقت المحدد مع استخدام أداة معينة في تسجيل البيانات.

4— أدوات الملاحظة:

أ— المذكرات التفصيلية.

ب— الصور الفوتوغرافية؛

ج— الخرائط؛

د— استمارات البحث؛

و— مقاييس التقدير؛

5— مزايا وعيوب الملاحظة:

أ— المزايا

- ثقة البيانات الملاحظة.

- كمية البيانات كبيرة.

ب— عيوب الملاحظة:

- تأثير تواجد الباحث على المبحوثين، وتأثير السلوك المراد ملاحظته بالعوامل المحيطة به، الحاجة إلى الوقت الطويل، صعوبة تحليل الظواهر المعقدة المرصودة.

4- الاختبار:

يعرف الاختبار بأنه "مجموعة من المثيرات (أسئلة شفهية أو كتابية أو صور أو رسوم) أعدت لتقيس بطريقة كمية أو كيفية سلوكا " (عدس، آخرون، 2003م، ص217).

2 - أنواع الاختبار:

حسب (العساف، 1989م) توزع الى فئات:

أ - أنواع الاختبارات وفق الإجراءات الادارية:

- اختبارات فردية، وهي التي تصمم لقياس سمة ما لدى فرد.

- اختبارات جماعية، وهي التي تصمم لقياس سمة ما لدى مجموعة.

ب - أنواع الاختبارات وفق التعليمات:

- اختبارات شفهية، وهي التي توجه للمفحوص عليناً وشفويا.

- اختبارات مكتوبة، وهي التي تعطى للمفحوص على ورق.

ج - أنواع الاختبارات وفق ما يطلب قياسه:

- اختبارات الاستعداد، وهي التي تقيس القدرات والاستعدادات العقلية والمعرفية.

- اختبارات التحصيل.

اختبارات الميول (التخصص أو المهنة...) اختبارات الشخصية.

والذي يؤثر على اختبارات الاتجاهات (الميل العام للفرد).

3 - خطوات إعداد الاختبار:

يمكن تلخيص خطوات تصميم الاختبار فيما يلي: (عودة، ملكاوي، 1987م)

أ - تحديد الهدف أو الأهداف من استخدام الاختبار كأداة لجمع البيانات المطلوبة.

ب - تحديد الأبعاد التي سيقيسها الاختبار .

ج - تحديد محتوى هذه الأبعاد.

د - صياغة المثيرات المناسبة (أسئلة، رسوم، صور).

ه - صياغة تعليمات الاختبار.

و - وضع نظام تقدير درجات الاختبار.

ز - إخراج الصورة الأولية للاختبار.

ح - تطبيق الاختبار على عينة من أفراد مجتمع الدراسة.

إعداد دليل الاختبار، ويتضمن الاطار النظري وإجراءات تطبيقه، وتصحيحه، وتفسير نتائجه.



مناهج البحث التربوي

١ - تعریف المنهج التاریخي:

يقصد بالمنهج التاریخي، هو "عبارة عن إعادة للماضي بواسطة جمع الأدلة وتقويمها، ومن ثم تمحيصها وأخيراً تأليفها؛ ليتم عرض الحقائق أولاً عرضاً صحيحاً في مدلولاتها وفي تأليفها، وحتى يتم التوصل حينئذٍ إلى استنتاج مجموعة من النتائج ذات البراهين العلمية الواضحة" (العساف، 1989م، ص 282).

كما يعرف، بأنه ذلك المنهج المعنی بوصف الأحداث التي وقعت في الماضي وصفاً كييفياً يتناول رصد عناصرها وتحليلها ومناقشتها وتفسيرها، والاستناد على ذلك الوصف في استيعاب الواقع الحالي، وتوقع اتجاهاتها المستقبلية القريبة والبعيدة.

اهداف البحث التاريخي:

ذكر صلاح وآخرون (2007) إلى أن البحث التاريخي يهدف إلى :

- إلى النبش في التاريخ من أجل الكشف عن معارف جديدة، وتوضيح المعرف القائمة من أجل تعميمها وتشميئها.
- وكذا دراسة حوادث الماضي، وفهمها وشرحها وتفسيرها وفحص الأدلة التي تتصل بها وتقويمها لغرض استخدامها والتدقيق فيها.
- بالإضافة إلى التوصل إلى استنتاجات صحيحة تتعلق بأسباب حدوثها وتقويم اتجاهاتها.
- بهدف التنبؤ بالأحداث المستقبلية من خلال الماضية ومدى تأثيرها في الأحداث الحاضرة.

أهمية البحوث التاريخية في التربية: عطية، البحث العلمي في التربية دار المناهج 2009

تلعب البحوث التاريخية أهمية في التربية من خلال دورها في الآتي:

- حل المشكلات التربوية بالاستفادة من الخبرات الماضية.
- فهم سيرورة الأنظمة التعليمية وكيفية تطورها
- إيصال تطور الفكر التربوي وتطبيقاته .

خطوات البحث التاريخي:

لا تختلف منهجية البحث التاريخي عن خطوات البحث العلمي الا في مسألة أدوات جمع المعلومات وما يتصل بها لأن البحث التاريخي يعتمد على المعلومات المتوافرة في المصادر الأولية والثانوية ولا يحتاج إلى الاستبابة والاختبار.

المنهج الوصفي:

1- تعريف المنهج الوصفي:

يقصد بالمنهج الوصفي، هو "أحد أشكال التحليل والتفسير العلمي المنظم؛ لوصف ظاهرة أو مشكلة محددة وتصويرها كمياً عن طريق جمع بيانات ومعلومات مقننة عن الظاهرة أو المشكلة وتصنيفها وتحليلها وإخضاعها للدراسة الدقيقة" (ملحم، 2000م، ص 324.).

2 - أهمية المنهج الوصفي:

تتضح أهمية المنهج الوصفي فيما يلي:

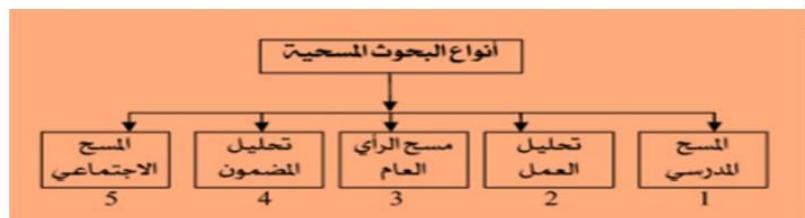
(جابر، كاظم، 1985م)، يوفر المنهج الوصفي بيانات عن الظاهرة المراد دراستها مع تفسير واقع لهذه البيانات، وذلك في حدود الإجراءات المنهجية المتبعة، وقدرة الباحث على التفسير. يحلل البيانات وينظمها بصورة كمية أو كيفية، واستخراج الاستنتاجات التي تساعد على فهم الظاهرة المطروحة للدراسة وتطويرها.

3 - أنواع المنهج الوصفي:

تتعدد أنواع المنهج الوصفي، وتتمثل في: البحث المسحي، وبحث العلاقة المتبادلة، والبحث النمائي، ويتفرع عن كل نوع فروع تحتية.

١ - تعريف البحث المسحى:

يقصد بالبحث المسحي "ذلك النوع من البحث الذي يتم بواسطة استجواب جميع أفراد مجتمع البحث أو عينة كبيرة منهم؛ وذلك بقصد وصف الظاهرة المدروسة من حيث طبيعتها ودرجة وجودها فقط، دون أن يتجاوز ذلك إلى دراسة العلاقة أو استنتاج الأسباب" (العساي، 1989م، ص 191)



عربية، البحث العلمي في التربية دار المناهج 2009

من بيت أنماطه المصح المدرسي:

ويهتم هذا النمط بدراسة المشكلات المتعلقة بالمجال التربوي، والتي تدور حول: المعلم، والمتعلم، وأهداف التربية، والمنهج المدرسي بمفهومه الواسع.

مثال:

- دراسة تقويمية للحركة التعليمية لأعضاء هيئة التدريس في المغرب
 - دراسة مقارنة للهدر المدرسي.

تحليل العمل

يستخدم عند توصيف المهام الالازمة للوظائف المدرسية أو المهن التعليمية مثل: مهام المدرس، مهام أطر الإدارة التربوية أطر الدعم الاجتماعي ، فهذا النوع من الدراسات المسحية يهتم بدراسة المهام المرتبطة بعمل أو وظيفة، فهو يتولى تحليل العمل أو النشاط الذي يقوم به الفرد، بقصد توصيف الأداء في كل مهمة، وتكمّن أهمية مثل هذا التحليل في كونه يساعد على :

- يصنف الأعمال المتشابهة.
- تقويم المردودية
- وضع برامج التطوير الأداء
- تصميم معايير لتقدير أداء الموظفين

مسح الرأي العام

هذا النوع يدرس آراء الجماعة وأفكارها، ومشاعرها حول موضوع معين في وقت معين ويتميز بالاعتماد على عينة كبيرة تختار بشكل دقيق .

المسح الاجتماعي

يهتم هذا النوع بدراسة المشكلات الاجتماعية

تحليل المضمون أو المحتوى:

يستعمل من طرف الباحث لوصف المحتوى الظاهر للرسالة الإعلامية وصفة كمية و موضوعية، ومنهجية، Bertson, 1971 هو أحد طرق البحث التي تستخدم من أجل الوصول إلى وصف منظم موضوعي لمختلف التعبيرات الرمزية (نعميم، 1987) إن تحليل المحتوى أداة للبحث العلمي يمكن استخدامها في مجالات بحث متعددة لوصف المحتوى والمضمون الصريح للمادة التي يراد تحليلها من حيث شكلها، يستخدم في تقويم ووصف المناهج والمواد التعليمية ويهدف إلى:

- تجويد نوعية المواد التعليمية والكتب المدرسية والمناهج.
- تحديد الكفاية والقصور في المواد التعليمية والكتب المدرسية .
- المساعدة في مراجعة البرامج التربوية وتكوين المدرسين واطر الإدارة التربوية
- اختيار الكتب والمواد التعليمية وتحديد مدى ملائمة الكتاب المدرسي في معالجة الموضوعات التعليمية.
- تحديد أنماط الكفايات التي يمكن أن ينميتها الكتاب المدرسي والمستويات المعرفية التي يشدد عليها الكتاب المدرسي.
- المساعدة في اختيار طرق التدريس الملائمة والمساعدة في بناء التقويمات النهائية وفق

وفيما يأتي أمثلة لعناوين دراسات مسحية لأنواع البحوث التي مرّ ذكرناها: حسب عطية، البحث العلمي في التربية دار المناهج 2009

أ. المسح المدرسي أو التعليمي

– المشكلات السلوكية للأطفال.

– صعوبات تعلم القراءة من المبتدئين.

– الأخطاء الإملائية لدى طلبة المرحلة الأساسية.

– مشكلات تعليم القراءة والكتابة.

– الأخطاء النحوية فيما يكتبه طلبة الثانوية في الإنشاء.

– أسباب الأخطاء الإملائية من وجهة نظر المدرسين.

– اتجاهات الطلبة نحو التعليم المفتوح.

– اتجاهات الطلبة نحو التعليم المهني.

ب. تحليل العمل:

– الكفايات التدريسية لمدرسي الجغرافية.

– الكفايات المهنية لمديري المدرسة الثانوية.

– المهارات الالزمة لاستعمال المخاطط.

– المهارات الالزمة للبحث العلمي.

– تقويم أداء مدرسي اللغة العربية في ضوء الكفايات الالزمة لتدريسيها.

– المهام التربوية للمشرف.

2 - تعريف البحث النمائي التطورية أو التبعية:

يعرف البحث النمائي، بأنه ذلك النوع الذي "يهم بدراسة العلاقات الحالية بين بعض المتغيرات في موقف أو ظرف معين ووصفها، وتفسير التغيرات الحادثة في تلك العلاقات كنتيجة لعامل الزمن" (كوهين، مانيون، 1990 م، ص .94).

3 - أمثلة للبحوث النمائية:

- النمو اللغوي للأطفال خلال مرحلة التعليم الأولى في المجال الحضري او القريري.
- النمو الجسمي لتلاميذ المرحلة الثانوية خلال عام دراسي في جهة الرباط سلا القنيطرة.
- دراسة اتجاهات طلب الجامعات نحو مهنة التدريس (الابتدائي-الثانوي).

4 - تعريف المنهج التجاري:

يقصد بالمنهج التجاري، هو ذلك النوع من المناهج الذي يستخدم التجربة في اختبار فرض معين، ويقرر علاقة بين متغيرين، وذلك عن طريق الدراسة للمواقف المقابلة التي ضبطت كل المتغيرات ما عدا المتغير الذي يهتم الباحث بدراسة تأثيره (جابر، وكاظم، 1985م).

ـ أمثلة للبحوث التجريبية:

- مناخ المدرسة الابتدائية وأثره على الرضا الوظيفي لأساتذة التعليم الابتدائي في إقليم القنيطرة.
- ادماج تكنولوجيا الاتصال والمعلومات وأثره على التحصيل الدراسي لتلاميذ الثانوي في مادة العلوم الفيزيائية بجهة الرباط سلا القنيطرة

مفهوم البحث الإجرائي وخصائصه

الكفايات	الأهداف
أن يتمكن المترب من استخدام منهجية البحث الإجرائي لحل المشكلات التربوية	1. يستخلص مفهوم البحث الإجرائي وخصائصه في معالجة المشكلات التربوية العملية؛
منهاج البحث الأكاديمي الأسas والبحث الإجرائي.	2 . يميز بين خصائص مناهج البحث الأكاديمي الأسas والبحث الإجرائي.
الباحث	3 . يصنف المشكلات التربوية حسب مجالاتها؛
المشكلات	4 . يتعرف أدوار الأستاذ في البحث الإجرائي لحل المشكلات التربوية التي يواجهها.
العملية التي يواجهها من أجل تطوير ممارساته	5 . يترجم المشكلات التربوية إلى مشكلات قابلة للدراسة في إطار البحث الإجرائي؛
6 . يحدد مشكلة البحث ويحلل عناصرها ومظاهرها؛	6 . يحدد مشكلة البحث ويحلل عناصرها ومظاهرها؛
التربيوية	7 . يطبق الخطوات المنهجية للبحث الإجرائي ويفصل العناصر المعالجة في كل خطوة
العملية التي يواجهها من أجل تطوير ممارساته	8 . يبلور خطط العمل لمعالجة مشكلات تربوية فعلية؛
9 . يحدد نوع البحث الإجرائي الذي يكون بقصد إنجازه.	9 . يحدد نوع البحث الإجرائي الذي يكون بقصد إنجازه.
التربيوية	10 . يصمم أدوات البحث الملائمة لجمع المعطيات وتحليلها؛
ممارساته	11 . ينجز خطة العمل التي أعدها لمعالجة مشكلة تربوية فعلية في الميدان.
وتحسين	12 . ينجز تقريرا عن تطبيقاته المنجزة ميدانيا في إطار الوضعيات المهنية؛
التعلمات	13 . يطور خطط العمل في ضوء نتائج التطبيق.
	14 . يستخلص حصيلة التعلمات المكتسبة من خلال الأبحاث التي ينجزها.

مفهوم البحث الإجرائي وخصائصه

الباحث الإجرائي رشيد بوسعيدي وآخرون انتاج
الوحدة المركزية لتكوين الأطر 2012

نشاط تمهيدي: قصف ذهن في مجموعات

البحث الإجرائي والبحث الأكاديمي الأساس: المفهوم والأهداف والمنهجية
(حوالي 20 دقيقة)

❖ يعبر اختفاء كل مجموعة بصرية وتلقائية وسرعة عن آرائهم ومتلازمهم حول مفهوم وخصائص ومنهجية كل من البحث الإجرائي العملي والبحث الأكاديمي الأساس؛ ❖ تتقاسم المجموعات نتائج عملها لمعاينة المفاهيم والأهداف والمنهجيات المترتبة إليها. ❖ يحتفظ المشاركون والمشرفون بنتائج العمل لتمثيلها أو تصويبها في منصه حضورية الائتمان اللاحقة.	المطلوب:
--	----------

أوجه المقارنة	البحث التربوي الإجرائي (العملي، التحليلي)	البحث التربوي الأكاديمي الأساس
المفهوم		
الأهداف		
المنهجية		

مفهوم البحث الإجرائي وخصائصه

البحث الإجرائي رشيد بوسعيدي وآخرون انتاج

الوحدة الأولى: الأطر النظرية للبحث الإجرائي
المطلقة المنهجية للحصة الأولى: مفهوم البحث الإجرائي وخصائصه
(حوالى ساعتين)

<p>• أن يتمكن المتدرب والمتدربة من استخدام منهجة البحث الإجرائي لحل المشكلات التربوية العملية التي يواجهها من أجل تطوير ممارسته التربوية وتحسين التعلمات.</p> <p>1. أن يستخلص المتدرب(ة) مفهوم البحث الإجرائي وخصائصه في معالجة المشكلات التربوية العملية؛</p> <p>2. أن يميز بين خصائص مناهج البحث الأكاديمي الأساس وخصائص منهج البحث الإجرائي.</p> <p>وثيقة عمل 1: البحوث الإجرائية: التعريف والغرض وثيقة عمل 2: مفهوم البحث الإجرائي وثيقة عمل 3: علاقات التمايز والتكميل بين البحث التربوي الأساسي والبحث التربوي العملي وثيقة عمل 4: مقارنة بين البحث الأكاديمي الأساس والبحث التربوي الإجرائي وثيقة عمل 5: التمييز بين البحث الأكاديمي الأساس والبحث الإجرائي</p> <p>• نشاط تمهددي (قصف ذهني في مجموعات*: البحث الأكاديمي الأساس والبحث الإجرائي، المقاييس والأهداف والخصائص) • تدارس مقومات البحث الإجرائي وفحص أوجه التمايز والتشابه بينه وبين البحث الأكاديمي الأساس (المجموعة الأولى: البحوث الإجرائية: التعريف والغرض / المجموعة الثانية: مفهوم البحث الإجرائي / المجموعة الثالثة: علاقات التمايز والتكميل بين البحث التربوي الأساسي والبحث التربوي العملي / المجموعة الرابعة: مقارنة بين البحث الأكاديمي الأساس والبحث الإجرائي).</p> <p>• تقاسم ومناقشة • تقويم الحصيلة</p>	<p>الكلية</p> <p>الأهداف</p> <p>مصادر العمل ووثائقه</p> <p>الأنشطة وسير الإنجاز</p> <p>التقويم</p>																					
<p>المميزات</p> <table border="1" style="width: 100%; border-collapse: collapse;"> <tr> <td style="width: 33%;">بحث إجرائي</td> <td style="width: 33%;">بحث أكاديمي</td> <td style="width: 33%;">بحث إجرائي</td> </tr> <tr> <td> </td> <td> </td> <td> </td> </tr> </table>	بحث إجرائي	بحث أكاديمي	بحث إجرائي																			
بحث إجرائي	بحث أكاديمي	بحث إجرائي																				

وثيقة عمل 1 :البحوث الإجرائية: التعريف والغرض

(المجموعة رقم 1 : القسم 3 و 4)

وثيقة عمل 2 :مفهوم البحث الإجرائي

(المجموعة رقم 2 : القسم 3 و 4)

وثيقة عمل 3 :علاقات التمايز والتكامل بين البحث التربوي الأساسي والبحث التربوي العملي

(المجموعة رقم 3 : القسم 3 و 4)

وثيقة عمل 4 :مقارنة بين البحث الأكاديمي الأساس والبحث التربوي الإجرائي

(المجموعة رقم 4 : القسم 3 و 4)

وثيقة عمل 5 :التمييز بين البحث الأكاديمي الأساس والبحث الإجرائي

(المجموعة رقم 5 و 6 : القسم 3 و 4)

نبذة تاريخية عن البحث التدخلي وأصله

في أوائل القرن العشرين، حاول الجيل الأول بزعامة جون ديوبي إنشاء علم خاص بالتربيبة بحيث: تطلع إلى شراك المدرسوں عملياً في صيغورة جديدة لبحث يجمع بين البحث عن نظريات مفيدة و شكل من الاستثمار متعدد الممارسات التطبيقية. ارتكزت المقاربة على تصور للتربيبة باعتبار المنهج العملي أساس المعرفة و التفكير العلمي عادة عند المربين والمتعلمين.

اما الجيل الثاني من البحث التدخلي فهو ينسب الى توكورت لوين خلال الأربعينيات وهو البحث المعتمد على التدخل النفسي-الاجتماعي. انطلاق لوين من فكرة اقتراحها ديوبي: "التدخل يجب أن ينطلق من البحث، والبحث من التدخل". وكان لوين يدعو إلى تدبير التغيير الاجتماعي، وذلك من خلال تأسيس صيغورة التخطيط : فكرة عامة، وهدف عام، فجمع المعطيات، مع خطة لتحقيق الهدف العام، ثم العملية اللازم القيام بها وأخيراً تقويم العمليات. وقد وصف لوين نموذج الدورات بأنه لوبى الشكل، بحيث يقود التحليل إلى تشخيص الواقع ووضع تصور للبحث ، ثم تخطيط برنامج تدخل لتنفيذ مجموعة من الحلول، وينتهي بالتقدير وعلى أثره تظهر مجموعة من المشاكل أو الأسئلة الجديدة.

الحرب العالمية الثانية، قاد لوين بحثاً يروم تغيير العادات الغذائية للسكان، لمواجهة النقص الحاصل في بعض المواد الغذائية. وقد كانت تلك المرة الأولى التي يعتمد فيها البحث التدخلي لتغيير سلوك الأفراد أو الساكنة وعاداتهم ومواقفهم، ولضمان اندماج أفضل للأفراد في بيئتهم وتحقيق قدر أكبر من النجاعة عند المؤسسات في متابعة أهدافها.

نبذة تاريخية عن البحث التدخلي وأصله

و في عالم التربية، يقترن البحث التدخلي باسم العالم ستيفن كوري من لجامعة كولومبيا. وفي هذا الصدد، اقترح كوري على الأستاذة اعتماد هذه المقاربة كوسيلة لتحسين تعليمهم: يقول: " إن الدراسات المتعلقة بما ينبغي أن يكون وما ينبغي إلا يكون فيما يخص المدرسة، يتبع إنجازها داخل عدد كبير جداً من الفصول الدراسية وبعد بالآلاف، ومثله من المجموعات، وأن يتولاها أولئك الذين يعهد إليهم بتغيير طرقهم في العمل بناء على هذه الدراسات، وهم المدرسون ".

عرفت الفترة ما بين 1953 و 1957 تراجعاً للبحث التدخلي لهشاشة. وقد انتقد العديد من الباحثين بسبب ضعفه وعدم التتابع والوقت المستهلك.... ومنهجيته غير العلمية وسطحيته الفكرية، وذلك بالنظر إلى عدم قابلية نتائج هذه البحوث للتعميم. وقد ذهب آخرون إلى عدم امتلاك المدرسين الوقت الكافي للقيام بالبحوث، وإلى أن الوقت المستثمر في البحث يمكن أن يعرقل عملهم في التدريس.

استقرت لورانس ستانهاوس تثمين دور المدرس الباحث، معززة فكرةً مفادها أن التدريس ضرب من البحث اليومي المتواصل، اقترحت عليهم العمل ضمن فرق والقيام بتفسير المعطيات لجماعياً تم حصادها فردياً. وفي الثمانينيات من القرن الماضي، شهد البحث التدخلي في مجال التربية انتعاشًا في الولايات المتحدة وبريطانيا وأستراليا وكندا، وتم التركيز أساساً على الأبعاد التشاركية والتفاعلية لممارسات المدرسين داخل الفصول الدراسية اعتماداً على التساؤل والاستقصاء. (دليل البحث التدخلي في التربية من أعداد الوحدة المركزية).

ما معنى البحث التدели ؟

"البحث التدلي شكل بسيط من أشكال الاستطلاع يقوم على "التأمل الذاتي" الذي يتولاه المشاركون في مواقف اجتماعية لأجل تحسين عقلانية ممارساتهم الخاصة وعدالتها، وفهمهم لهذه الممارسات والوضعيات التي تتم في إطارها هذه الممارسات." Hugon, M-A., Seibel, C., (1988).

" يمكن تعريف البحث التدلي بأنه طريقة للبحث تتضمن تدخلاً متعمداً للتغيير الواقع." ("Gélinas, A. et Brière, R. 1985).

ان غايات منظومة البحث التدكلي هي التي تحدد نهج التغيير واستراتيجياته . لذا يجب أن تكون الصيروات الفرعية، أو كما سماها سافوا زاك الغاية الثلاثية للبحث التدكلي: البحث والفعل و التكوين، في حراك متزامن ومدبرة بشكل مواز.



النهاية الثلاثية للبحث التدخلي

خصائص البحث التدخلي

خصائص البحث التدخلي

1. مندمج	يقوم به المدرس داخل ممارسته اليومية
2. تأملي	صيرورة تتم بالتناوب بين تنفيذ مخطط ما والتأمل النقدي فيه.
3. مرن	يتيح المجال للتعديلات في ما يخص المنهجيات والمعطيات وتفسيرها انطلاقاً من المعارف المكتسبة أثناء صيرورة البحث، يكون البحث التدخلي بذلك مستجيباً للمتغيرات الطارئة أثناء البحث ويأخذها بعين الاعتبار.
4. نشيط	صيرورة تمت صياغتها بحيث تؤدي إلى إحداث تغييرات عبر مراحل (صغريرة نسبياً).
5. ملائم	يلبي حاجيات الأساتذة و/ أو تلاميذهم.
6. دوري	يتم البحث على شكل دورات، كل دورة تسمح بتوضيح السؤال المطروح مما يؤدي إلى فهم أعمق وإلى نتائج أكثر دلالة.
7. هادف	يركز على قضية واحدة في تطوير أداء المدرسة.
8 تعائوني	يعمل المدرسوون ومختلف الفاعلين التربويين معاً كشركاء لتحسين نتائج التلاميذ.
9. مخطط	يعتمد مقاربة منتظمة للإجابة عن السؤال المطروح.
10. تعلمي	يسمح للمدرسين وهم يمارسون عملهم ببناء معارف جديدة تخص ممارساتهم

<ul style="list-style-type: none"> • أن يتمكن المتدرب والمتدربة من استخدام منهجة البحث الإجرائي لحل المشكلات التربوية العملية التي يواجهها من أجل تطوير ممارساته التربوية وتحسين المعلمات. 	الكلامية الأهداف																		
<ol style="list-style-type: none"> 1. أن يستخلص المتدرب(ة) مفهوم البحث الإجرائي وخصائصه في معانبه المتضمنة لمعرفة العملية. 2. أن يميز بين خصائص مناهج البحث الأكاديمي الأساس وخصائص منهاج البحث الإجرائي. 	مقدمة العمل ووثيقة ووظيفة																		
<ul style="list-style-type: none"> • وثيقة عمل 1: البحث الإجرائي: التعريف والعرض • وثيقة عمل 2: مفهوم البحث الإجرائي • وثيقة عمل 3: علاقات التمايز والتكميل بين البحث التربوي الأساس والبحث التربوي العملي • وثيقة عمل 4: مقارنة بين البحث الأكاديمي الأساس والبحث التربوي الإجرائي • وثيقة عمل 5: التمييز بين البحث الأكاديمي الأساس والبحث الإجرائي 	الأنشطة وسير الاتجاه																		
<ul style="list-style-type: none"> • نشاط تمهيدي (قصف ذهني في مجموعات*: البحث الأكاديمي الأساس والبحث الإجرائي المفهوم والأهداف والخصائص) • تدارس مقومات البحث الإجرائي وفحص أوجه التمايز والتشابه بينه وبين البحث الأكاديمي الأساس (المجموعة الأولى: البحث الإجرائي: التعريف والعرض / المجموعة الثانية: مفهوم البحث الإجرائي / المجموعة الثالثة: علاقات التمايز والتكميل بين البحث التربوي الأساس والبحث التربوي العملي / المجموعة الرابعة: مقارنة بين البحث الأكاديمي الأساس والبحث الإجرائي). • نقاش ومناقشة • تقويم الحصيلة 	التقويم																		
نقويم الحصيلة التطبيقية: التمييز بين البحث الأكاديمي الأساس والبحث الإجرائي <table border="1" style="width: 100%; border-collapse: collapse;"> <thead> <tr> <th style="text-align: center;">المتغيرات</th> <th style="text-align: center;">بحث إجرائي</th> <th style="text-align: center;">بحث أكاديمي</th> </tr> </thead> <tbody> <tr> <td></td> <td></td> <td></td> </tr> </tbody> </table>	المتغيرات	بحث إجرائي	بحث أكاديمي																
المتغيرات	بحث إجرائي	بحث أكاديمي																	

مقارنة بين بحث أكاديمي وبحث تدريسي

البحث التدريسي	البحث الأكاديمي	
قليلة	متزايدة	1. حاجيات التكوين
نتائج لتحسين الممارسة في سياق معين.	معرفة نظرية قابلة للتعظيم	2. الأهداف
تتعلق من القضايا التي يواجهها الممارس في عمله أو من التحسينات الضرورية لمجموعة من الأقسام أو لمدرسة من المدارس	تعتمد تحليل نتائج البحوث السابقة وامتداداتها	3. طريقة تحديد المشكلات
الاعتماد على بعض المصادر الأولية، ويمكن أيضاً استعمال المصادر الثانوية وأعمال ممارسين في مؤسسات أخرى تلاميذ و / أو أعضاء آخرون ينتمون إلى المدرسة	تحقيق عمق في الأبحاث السابقة حول الموضوع باستخدام المصادر الأولية عينة عشوائية أو ذات تمثيلية ويستحسن أن تحتوي على عدد كبير من المشاركون.	4. بيلو غرافيا
مرن، على فترة زمنية قصيرة، والتحكم من خلال عملية التتاليث الاستدلال الاستقرائي - الملاحظات والنماذج والتفسيرات والتوصيات	يتطلب ضوابط صارمة على مدى فترات طويلة	5. تحديد العينات
في الغالب تجتمع المعطيات الأولية باستعمال الإحصاء الوصفي دلالة عملية	الاستدلال الاستنباطي - من النظرية إلى الفرضية - إلى البيانات ثم التأكيد	6. تصور البحث
	محاولات تؤدي إلى دلالة إحصائية دلالة نظرية	7. مقاربة البحث
		8. تحليل المعطيات
		تطبيق النتائج

ايجابيات البحث التدخلي

- يمكن أن ينجز البحث في سياق خاص أو وضعية معينة؛ **محدد**
- قد يكون الباحثون مشاركين - فيجب ألا يكونوا منفصلين بعيدين عن وضعية البحث و **سياقه تشاركي**
- يستلزم البحث التدخلي إدخال تعديلات وتقويمها مستمرة؛
- تتاح في البحث التدخلي فرص الانبثقاق نظرية من البحث، بدل دراسة تعتمد دائماً نظرية تمت صياغتها مسبقاً؛
- قد تؤدي الدراسة إلى نتائج مفتوحة؛
- يسمح البحث التدخلي بالتركيز على مسألة المدرسة، أي على مشكلة أو مجال متصل بالصالح العام :
- البحث التدخلي شكل من أشكال تطوير الأداء المهني للمدرسين ؛
- يوفر المزيد من التفاعل بين الزملاء؛ **تفاعل**
- للبحث التدخلي امكانات كبيرة للتأثير على التغييرات في المدرسة؛
- يوفر للمدرسين فرصة للتأمل في ممارساتهم الخاصة؛ **تأملي**
- يتيح البحث التدخلي فرصة لتحسين أشكال التواصل بين الممارسين و مضاعفتها.

مراحل وصيغة البحث التدريسي

بالنسبة لكثير من الباحثين صيغة البحث التدريسي دائمة ومستمرة بين الفعل والتفكير فيه. حسب لوين فالامر يتعلّق "بصيغة لوبية يتناوب فيها الفعل (أو التدخل) والتفكير النّقدي". يتعلّق الأمر بالتخطيط للفعل أولاً، ثم الفعل (أو التدخل)، فاللّاحظة أثناء الفعل (التدخل)، وأخيراً التفكير في الفعل (التدخل). ويمكن توضيح الدورة بالشكل التالي :



حركة مستمرة من الفعل
والتفكير.

نشاهد وضعيّة ملموسة ونسمّيها ونتساءل بخصوصها ،
نأخذ مسافة منها، نحللها و نكون تمثّلات عنها

نرجع إلى العالم الواقعي ، ننظر إليه بطريقة مغايرة، فتدخل
ثم نلاحظ.

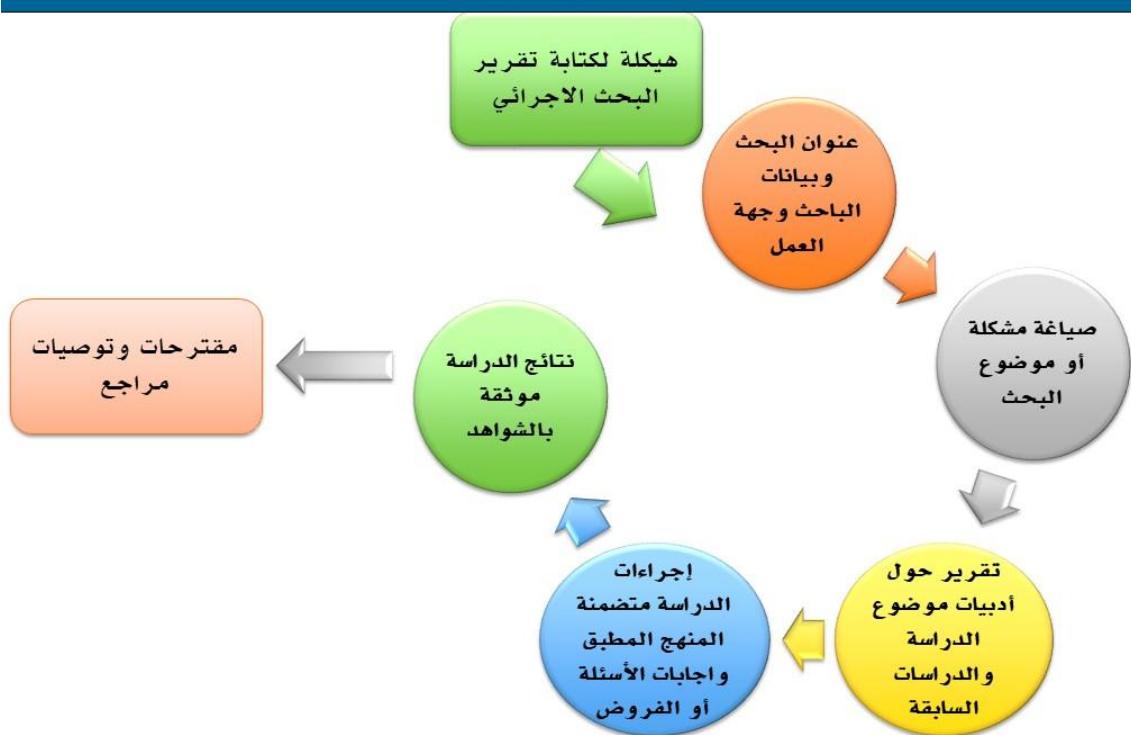
نعود إلى العالم التصوري لمتابعة التساؤل ونتمذّج أيضًا بفية تعزيز
الفهم ومتابعة التدخل عبر التصرف بطريقة مختلفة، وذلك
بتجميل الحجج و بانتظامنا ذاتياً. هكذا نتعلم

نسمّي الأشياء بتسمية مختلفة أو أن نكتب بهدف تقاسم تجربة بحثنا مع
 الآخرين، فنصير مرجعاً لابحاث تدليلية أخرى في المجال التربوي

خطوات البحث التدخلي



هيكلة لكتابه تقرير البحث التدريسي



إعداد تقرير البحث التربوي الواجهة

السلطة المغربية
وزراة التربية والتكوين والسنior
والعلم والبحث والتكنولوجيا
المراكز المغربية لتقنيات التربية والتكنولوجيا



البحث التربوي التدريسي

في موضوع:

.....

إنجاز الأستاذ (ة) المتدرب (ة) المؤطر(ة)

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

مثال : الحد من السلوك الانعزالي وانعكاس ذلك على التحصيل الدراسي والمشاركة الصحفية

يعاني بعض التلاميذ في المرحلة الابتدائية من مشكلة الانطواء والانعزال مما يؤثر على توافقهم الشخصي والاجتماعي وعلى تحصيلهم الدراسي ونحوهم النفسي ، والانطواء حالة نفسية تصيب الأطفال لأسباب متعددة منها ما هو خلقي ومرضى أو لعوامل تربوية أو لظروف اقتصادية واجتماعية ، حيث تظهر عند بعض الأطفال مبكراً أو في المرحلة الابتدائية حينما يزداد احتكاكهم وتفاعلهم الاجتماعي مع أقرانهم ، وقد تستمر معهم إلى مرحلة البلوغ . وكثيراً ما يُساء فهم الانطواء فالبعض يلوم الطفل على انعزاله ، ويرى في ذلك جيناً وانكمasha لا داعي له ، بينما البعض الآخر يجد هذا السلوك ويرى فيه الرصانة والعقلانية المبكرة . لكن واقع الأمر أن الطفل المنطوي طفل غير قادر على التفاعل الاجتماعي ، أو الأخذ والعطاء مع الزملاء والأقران ، فعدم اندماج الطفل في الحياة يؤدي إلى عرقلة مشاركته لأقرانه في الأنشطة ويؤثر على تحصيله الدراسي . والمشكلة تكمن في استمرار الطفل على هذا السلوك حتى يكبر ، مما يعوق نموه النفسي عند المراهقة تم مرحلة الشباب ، وقد يتفاقم الأمر إلى العزلة التامة التي يصعب معها التأقلم فيدخل فيما يسمى بالاضطراب شبه الفصامي .

تحديد وصياغة المشكلة

من خلال ممارستي الصافية بالمستوى الثاني ابتدائي خلال الموسم الحالي ، لاحظت مجموعة تتكون من سبع تلميذات انطوائيات ، يتنون عن المشاركة الصافية وينفرن من أقرانهم ذكورا واناثا ولا يتفاعلن في الأنشطة المندمجة ، وبعد عودتي الى سجلات تحصيلهن لاحظت تعثرا كبيرا لديهن وضعفا في مستواهن الدراسي ، أمام هذه الوضعية طرحت مجموعة من الأسئلة للاقتراب ما أمكن من السبب أو الأسباب الرئيسية لهذه المشكلة فاطلعت على بعض الدراسات التربوية والنفسية في هذا الجانب..... كما قمت بجمع مجموعة من البيانات من خلال الملاحظة الصافية (انظر الملحق رقم ... مثلا).

صياغة فرضيات البحث

وعلى ضوء ما سبق ذكره بلورت فرضيات مفادها أنه كلما زاد **دمج** هؤلاء الفتيات في الأنشطة المدرسية والأنشطة الموازية كلما **تقلص** سلوكهم **الانعزالي** ، وكلما زادت المشاركة في مختلف الأنشطة كلما زادت ثقتهم بأنفسهم وحد **انطواائهم**.

المنهجية المختارة في البحث

لذا قررت وضع خطة إجرائية تقتضي استغرق تنفيذها ثلاثة أشهر:

1. الاجتماع مع أمهات وأباء وأولياء أمورهم على إنفراد، اعتباراً أن البيئة الأسرية لها انعكاس كبير على سلوك الأبناء، قد تكون نتيجة اهمال الأباء أو ادمان أبنائهم على الوسائل التكنولوجية، أو نتيجة عوامل اقتصادية أو اجتماعية أو مشاكل أسرية يتعرض له الطفل فتقلل من قيمته فلا يجد الاستحسان داخل أسرته مما يشعره بعدم الكفاية وفقدان الثقة فيصبح انطوائياً. ولهذا قررت الرفع من ثقتهن بأنفسهن من خلال مشاركة الأسرة في تنمية ثقة ابنائهم والزيادة فيها بواسطة تكليفهم للقيام ببعض المهام المنزلية كالترحيب بالضيف، أو تكليفهم بشراء بعض الأغراض تنمية لروح الشعور بالمسؤولية.

المنهجية المختارة في البحث (تابع.....)

2. قررت في اجراء ثانى تشجيعهن على المشاركة في الأنشطة السبورية ، تشجيعا لهن ومحاولة للحد من الخوف والخجل ، وذلك بتكييف بعض الوضعيات مع حاليهن كإنجاز بعض التمارين المتعلقة بوصول الصورة بمرا遁ها من الكلمات على السبورة وتوثيق ذلك ، كسرا حاجز الخوف من المشاركة.
3. كما قمت بإجراء آخر بتأليف بعض المسرحيات خلال الأعياد والمناسبات الوطنية والدينية وتشجيعهن على لعب بعض الأدوار فيها.
4. وكذا بتأليف بعض المسرحيات المدرسية خلال الأعياد والمناسبات الوطنية والدينية وتشجيعهن على لعب بعض الأدوار فيها.

المنهجية المختارة في البحث (تتمة)

5. قمت كذلك بتكليفهن بلعب أدوار مهنية كدور الطبيب والمهندس والشرطي أو القيام بتقليل بعض الحيوانات في الحديقة (لعب دور الديك (مثلاً أهمية الديك في الإعلان عن وقت الصلاة والأسد في حماية الغابة من قطاع الخشب والغزال في الاعتذار بالنفس وبالجمل والحب الذي يكنه لهن الجميع كنموذج تشبيه) مع تشجعهن وتكريمهن امام الجميع (هدايا...).
6. المشاركة في الأنشطة الغنائية وفي إلقاء الأناشيد ودعوة أولياءهم للحضور من أجل الرفع من معنوياتهم.

أدوات البحث

وقد اعتمدت على شبكة الملاحظات (انظر الملحق رقم 2 مثلاً) أسجل فيها مختلف العمليات والبيانات.

تقديم النتائج ومناقشتها

لاحظت :

- تحسن المشاركة والاقبال على الأنشطة كمسح السبورة وتجهيز الطاولات الخاصة بالأنشطة.....
- تحسن المستوى (هنا تتم مقارنة النتائج قبل وبعد)
- اندماج مع القرینات خلال أنشطة الأيام المفتوحة.

.... -

تقديم التوصيات والمقترنات

- عقد اجتماعات دورية مع أمهات وأباء التلاميذ لتحسينهم بخطورة مشكلة الانعزال والانطواء التي تصيب الصغار وحثهم على الاهتمام بهذه الفتاة وأن الامر ليس عادياً أو سوياً.
- تقديم عروض من النجاح المدرسين حول مشكلة الانطواء وكيفية رصد الظاهرة مبكراً ومعالجتها خلال الأيام المفتوحة الخاصة بالصحة المدرسية.
- دعوة متخصصين نفسيين ومرشدين اجتماعيين للقيام بأيام تحسسية وتواصلية داخل المدارس حول الظاهرة وكيفية رصدها بشكل مبكر وأدوات معالجتها.

الإحصاء

- ❖ المتغيرات
- ❖ مقاييس النزعة المركزية
- ❖ مقاييس التشتت

الوسائل الإحصائية في البحوث التربوية

على ضوء ما تقدم حول مفهوم البحث التربوي وخطواته وكذا البحث التدخلي وكيفية انجازه، يمكن القول إن البحوث العلمية بصفة عامة الوصفية منها أو التجريبية لا يمكن أن تستغني عن الإحصاء في التعامل مع بياناتها من حيث عرضها وتبويبها ووصفها وتحليلها والاستنتاج واختبار الفرضيات وإصدار الأحكام. حيث يتم الاستعانة بمقاييس النزعة المركزية لوصف البيانات وإيضاح مدى تجانسها وتجمعها حول قيمة معينة تعطي صورة عن طبيعة توزيعها، أو الاستعانة بمقاييس التشتت لوصف الاختلاف أو التباين أو الابتعاد عن قيمة معينة كالتباین والانحراف المعياري وغيرها، ويحتاج الإحصاء للاستدلال واختبار الفروق والفرضيات البحثية. لذلك سنحاول في هذا الجزء تقديم عرض موجز لأهم الوسائل الإحصائية وأكثرها استخداماً في البحوث التربوية، مع توضيح مفهوم المتغيرات في الإحصاء من حيث قيمها العددية، ومفهوم القياس وأنماطه لأن استخدام أية وسيلة إحصائية يتوقف على نوع المتغير الإحصائي ونوع أو نمط القياس المناسب.

أنواع المتغيرات على أساس قيمها العددية

تقسم المتغيرات الى نوعين هما :

أ- المتغيرات المستمرة: وهي المتغيرات التي يمكن أن تعطى لها قيمة رقمية محددة يمكن أن تمثل **بنقط متابعة** لا حصر لها على مستقيم واحد بين كل وحدة والوحدة التي تليها مثل: متغير الطول والكتلة ودرجة التحصيل والوقت، ودرجة الذكاء فعندما يقال :

- عمر خديجة (26) سنة فإن هذا المتغير (العمر) أعطي قيمة عددية (26) سنة وأن 26 سنة هذه قد تكون 26 سنة و6 أشهر و6 أيام و6 ساعات و6 دقائق، و26 ثانية وكذا 6 أجزاء من الثانية... .
- درجة ذكاء عمر (120) درجة فإن الدرجة الحقيقة للذكاء هنا تبدأ من (119.5) وتنتهي إلى (120.5) وهذا يعني أن متغير درجات الذكاء متغير مستمر.

ب- المتغيرات المترقبة: وهي المتغيرات التي تعطى لها قيمة رقمية محددة تمثلها **نقط منفصلة** عن بعضها على المقياس المستخدم مثل متغير الجنس، وأعداد الطلبة. فمتغير الجنس له قيمتان فقط منفصلتان عن بعضهما هي الذكور والإإناث، ومتغير أعداد الأشياء متغير له قيم منفصلة عن بعضها فنقول أربعة أولاد، أو رجال ولا يمكن أن نقول أربعة أولاد ونصف أو وربع ولا أربعة رجال وثلاث ولا نقول خمسة كراسٍ وخمس فهذه المتغيرات مترقبة غير مستمرة.

أُنماط القياس

1. القياس الاسمي Nominal Measurement

هو القياس الذي تصنف فيه البيانات أو الوحدات في فئات نوعية تبعاً لاشراكها في خاصية واحدة، أو لغرض تحديد هويتها كتصنيف الطلبة على أساس الجنس ذكور وإناث فعلى أساس هذا التصنيف توزع البيانات بين مجموعتين الأولى تضم البيانات التي تنتمي إلى الذكور والثانية تضم البيانات التي تنتمي إلى الإناث والحال نفسه مع تصنيف الناس بلون البشرة، أو محل السكن، قروي ، حضري وهكذا ففي هذا النوع من القياس يشترك الأفراد أو الوحدات التي تنتمي إلى كل فئة بالخصائص والسمات الخاصة بتلك الفئة أو الوحدة.

2. القياس الرتبوي Ordinal Measurement

وهو القياس الذي بموجبه تعطى البيانات أو الأشياء أو الوحدات رتبة بحيث يصبح بالإمكان القول إن قيمة متغير معين خاص بأحد الأشياء أو الوحدات يمثل كمية أكبر، أو أصغر من قيمة المتغير نفسه فيما يخص شيئاً آخر أو وحدة أخرى. ويلجأ إلى هذا النوع من القياس عندما يكون من المتعذر استخدام القياس الموضوعي وتحديد الكم أو المقدار على أساس موضوعية دقيقة ، فهو قياس ترتب الأشياء بموجبه تصاعدية أو تنازلياً على سلم متدرج (ملحم، 2000). فعلى سبيل المثال يرتب الطلبة حسب درجة التزامهم بالدوام .

الإحصاء

الإحصاء هو أحد فروع الرياضيات التطبيقية، وهو العلم الذي يعني جمع البيانات وتبويتها وعرضها وتحليلها، واستخراج النتائج، والاستدلالات منها لغرض اتخاذ القرارات و يقسم على :

❖ **الإحصاء الوصفي** الذي يتناول تنظيم البيانات وعرضها ووصفها سواء أكانت بيانات كمية كالطول والكتلة أم نوعية كالجنس وأنماط السلوك.

• **الإحصاء الاستدلالي** الذي يتناول استخلاص النتائج العامة من النتائج الجزئية بموجب قوانين إحصائية معينة كاختبار دلالات الفروق ومعنويتها، واختبار الفرضيات التي بوساطتها يستطيع الباحث تعميم نتائج العينة على المجتمع عن طريق الاختبار الثنائي ، أو الاختبار الزائي ، أو الفائي ، أو مربع كاي .
فإن الإحصاء يستخدم في : أ- جمع البيانات وتبويتها وعرضها.

ب- وصف البيانات باستخدام : - الجداول الإحصائية - مقاييس النزعة المركزية (مثل: المتوسط ، الوسيط ، المتوسط ، المتوال) - مقاييس التشتت (مثل: التباين ، الانحراف المعياري) - مقاييس العلاقة (مثل: معاملات الارتباط) - مقاييس الواقع النسبية (مثل: المئويات ، والرباعيات ، والعشيرات).

ج- اختبار الفروق بين المتوسطات ، والنسب ، والتكرارات عن طريق : - الاختبارات.

طريقة عرض البيانات

١. عرض البيانات بواسطة تراكيب إنشائية تضمن وصفاً للبيانات والنتائج التي تم الحصول عليها غالباً لا يعول علمياً على مثل هذا العرض ما لم يكن مدعوماً بوسائل وحجج رقمية أو طرق عرض أخرى.
٢. عرض البيانات في صورة جداول إحصائية، وتعد هذه الطريقة من الطرق الشائعة في عرض البيانات في البحوث التربوية بصفة خاصة، وتجري طريقة العرض هذه كما يلي:
 - أ. تصنيف البيانات التي يراد جمعها في مجموعات متشابهة في خواص معينة وذلك لتسهيل استخلاص المعلومات المستمدة من هذه البيانات حول الظاهرة أو المشكلة المبحوثة.
 - بـ. عرض البيانات المبوبة في صورة جداول إحصائية تتضمن هذه البيانات سواءً كانت رقمية أم نوعية معروضة بشكل واضح مختصر يسهل دراسة الظاهرة لأنها بالعرض المبوب المنظم تقسم الظاهرة المبحوثة أو المتغير الإحصائي على عدة أوجه مختلف كل منها عما يعنيه الوجه الآخر للظاهرة.

جدول (1)

مجموع الأخطاء الإملائية لطلبة الصفين الثاني والثالث المتوسط للبنين والبنات كل على حدة

الصف	مجموع الطلبة		مجموع الأخطاء ونسبتها المئوية		مجموع الأخطاء للبنين والبنات		مجموع الأخطاء ممّا	
	بنون	بنات	للبنين	نسبةها	للبنات	نسبةها	للمجنسين	نسبةها
الثاني	160	169	8038	%24.64	5944	%19.24	13982	%22.02
الثالث	128	161	6096	%19.62	4671	%18.91	10767	%19.30
المجموع	288	330	14134	%22.19	10615	%19.10		

جدول ()

يوضح الدرجات وتكراراتها ومجامعيها

الدرجة	تكراراتها	عدد التكرارات	مجموع الدرجات
50	///	5	$250 = 50 \times 5$
60	//----	7	$420 = 60 \times 7$
70	/----	6	$420 = 70 \times 6$
80	///	3	$240 = 80 \times 3$
المجموع		21	1330

وعندما تكون البيانات كثيرة قد يلجأ الباحث إلى عرضها في فئات تكرارية تتضمن حدود الفئة ومركزها وتكرارها وحاصل ضرب الفئة في تكرارها وذلك لوصف توزيع البيانات كما في الجدول الآتي:

الفئة	مركز الفئة (م)	تكرار الفئة (ك)	تكرار الفئة × مركزها (م×ك)
59-55	57	2	$114 = 57 \times 2$
64-60	62	3	$186 = 62 \times 3$
69-65	67	5	$335 = 67 \times 5$
74-70	72	2	$144 = 72 \times 2$
المجموع		12	779

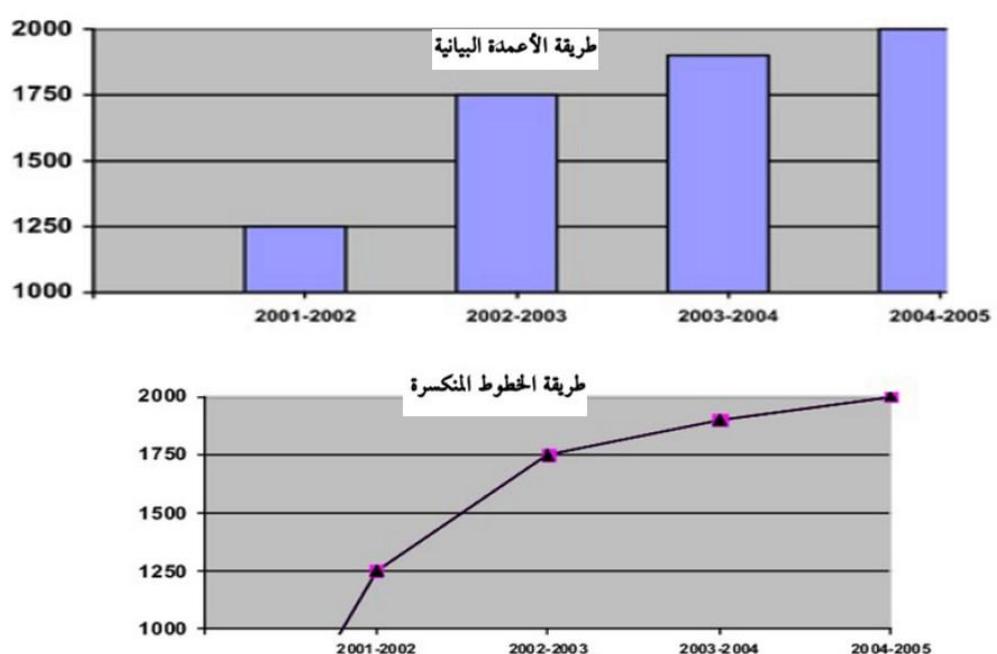
ضرورة تحديد أكبر قيمة وأصغر قيمة في البيانات.

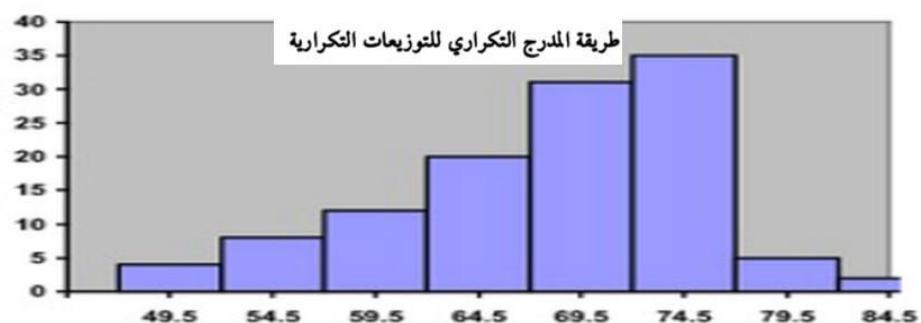
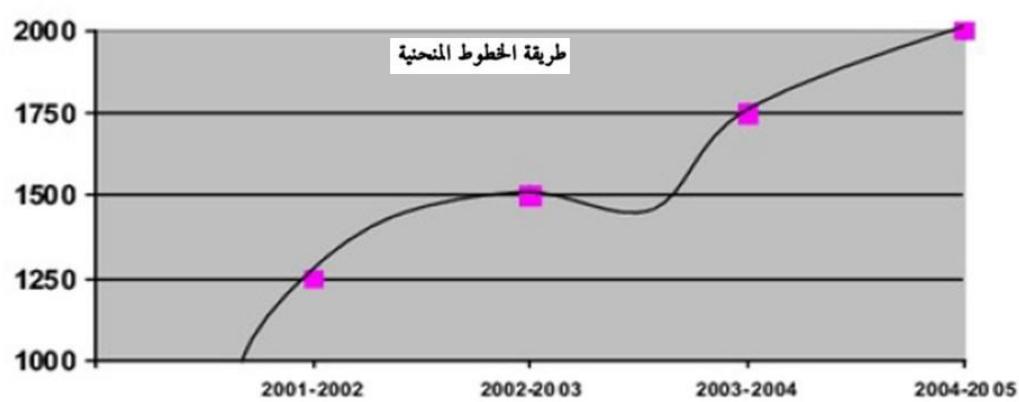
- طرح القيمة الصغرى من القيمة الكبرى لمعرفة المدى بين الصغرى والكبرى R .
- تحديد طول الفئة الذي نريد توزيع البيانات بين الفئات على أساسه. $w=R/k$
- تقسيم المدى على طول الفئة لنجعل على عدد الفئات.

$\log_{10}(\frac{3.3+1}{\text{عدد الفئات}}) = k$
 قاعدة Sturgers

$$\log_{10}(\frac{3.3+1}{\text{عدد الفئات}}) = k$$

التمثيل البياني للبيانات





وصف البيانات باستخدام مقاييس النزعة المركزية

إن طرائق عرض البيانات التي تم ذكرها بالرغم من أهميتها لا تعتبر كافية في كثير من الأحيان عندما نريد المقارنة بين مجموعات أو معرفة وضع كل فرد في المجموعة وموقعه فيها قياساً بأوضاع الآخرين لذلك يلجأ الباحثون لاستخدام وسائل أخرى تتسم بالدقة في وصف الوضع القائم ومن هذه الوسائل مقاييس النزعة المركزية التي بوساطتها يعبر بقيمة واحدة عن كافة البيانات الرقمية التي تم الحصول عليها عن طريق أدوات البحث.

ويعرف مقاييس النزعة المركزية بأنه **النقطة التي يتجمع عندها أكبر عدد من الدرجات**. أو هو قيمة الدرجة التي يمكن أن تعتبر ممثلة لكافة الدرجات الموجودة في تلك المجموعة. ومقاييس النزعة المركزية أنواع ولكل نوع خصائصه واستخداماته منها :

- **الوسط الحسابي ، الوسيط ، المنوال ، الوسط الهندسي ، الوسط التوافقى .**

الوسط الحسابي

يعرف الوسط الحسابي بأنه **مجموع القيم الخاصة بمتغير من المتغيرات مقسومة على عدد تلك القيم** (Gay 1990)

فالوسط الحسابي لمجموعة من الدرجات يعني مجموع الدرجات مقسوم على عددها، فالوسط الحسابي للدرجات التالية : 25، 20، 30، 25 هو :

$$27.5 = \frac{110}{4} \quad \text{مجموعها } 110 \text{ والوسط الحسابي لها هو } 27.5$$

$$25 = \frac{100}{4} = \frac{25+20+30+25}{4}$$

في المثال 2 تحتوي البيانات على قيمة متطرفة 94 تفقد الوسط الحسابي إعطاء صورة صحيحة عن البيانات فتفقده، وهذا الوسط ليس له معنى في مثل هذه الحالة لذلك ينبغي أن يذهب الباحث إلى مقياس آخر الذي هو الوسيط.

ويمكن اختصار التعبير الإحصائي السابق للوسط الحسابي بـ :

$$\bar{X} = \frac{1}{n} \sum X$$

$$\bar{x} = \frac{\text{مجموع}}{ن}$$

حيث إن Σ مجموع القيم أو الدرجات و (n) تعيى عدد القيم أو الدرجات أو أفراد المجموعة

وقد تكون البيانات كثيرة ويريد الباحث استخراج وسطها الحسابي يدوياً فهو أمام حالتين :

* **الأول:** تكون القيم فيها كثيرة العدد ولكنها متكررة: في هذه الحالة يعرضها في توزيع تكراري ويستخرج الوسط وبقسمة مجموع حاصل ضرب كل قيمة بتكرارها على مجموع التكرارات لجميع القيم يحصل على الوسط الحسابي لها باستخدام

$$\bar{x} = \frac{x_1 f_1 + x_2 f_2 + x_3 f_3 + \dots + x_n f_n}{f_1 + f_2 + f_3 + \dots + f_n}$$

القانون الآتي :

$$\bar{X} \cong \frac{1}{n} \sum x \cdot f$$

حيث إن :

x_1 : تعنى الدرجة الأولى أو القيمة ذات التسلسل (1).

f_1 : تعنى تكرار الدرجة الأولى أو القيمة ذات التسلسل (1).

وهكذا بقية القيم مضروبة في تكراراتها.

ولحساب متوسط القيم المعروضة في التوزيع التكراري أدناه:

الدرجة × تكرارها	التكرار	الدرجة
$49 = 7 \times 7$	7	7
$72 = 8 \times 9$	8	9
$110 = 11 \times 10$	11	10
$144 = 12 \times 12$	12	12
375	38	المجموع

$$= \frac{(12 \times 12) + (11 \times 10) + (8 \times 9) + (7 \times 7)}{38} = \underline{\underline{38}}$$

*الثانية: تكون القيم فيها كثيرة لا تسمى بكثرة تكرارها في أنها في ثبات
ويستخرج مراكز الفئات ويحسب تكرارات كل فئة ويضرب مراكز الفئات × تكراراتها

ويجمع حاصل ضرب مراكز الفئات × تكراراتها ويقسم المجموع على مجموع تكرارات الفئات

بتطبيق القانون الآتي:

$$\text{الوسط الحسابي} = \frac{\text{مجموع ضرب مراكز الفئات} \times \text{تكراراتها}}{\text{مجموع التكرارات بجميع الفئات}}$$

وبتعبير إحصائي:

$$\bar{x} = \frac{\text{مجموع ضرب مركز الفئات} \times \text{تكراراتها}}{n}$$

$$\bar{x} = \frac{(10 \times 37) + (22 \times 32) + (30 \times 27) + (40 \times 22) + (20 \times 17)}{10 + 22 + 30 + 40 + 20}$$

الفئة	مركز الفئة	تكرار الفئة × تكرارها	مركز الفئة
19 - 15	17	340 = 20 × 17	20
24 - 20	22	880 = 40 × 22	40
29 - 25	27	890 = 30 × 27	30
34 - 30	32	704 = 22 × 32	22
39 - 35	37	370 = 10 × 37	10
المجموع		3184	122

خصائص الوسط الحسابي

يتأثر بالقيم المتطرفة كما أوضحتنا سابقاً.

إذا ضرب الوسط الحسابي لمجموعة من القيم X عددها يكون الناتج مساوية لمجموع القيم.
يتتأثر بجميع القيم في المجموعة.

يمكن حسابه بمجرد معرفة مجموع القيم وعدها ولا موجب لمعرفة مقدار كل منها.

الوسيط Median

الوسيط من مقاييس النزعة المركزية التي تستخدم في وصف البيانات في البحوث التربوية. **وهو النقطة التي تكون 50% من القيم أقل منها و 50% من القيم أكثر منها أو فوقها فالدرجات :** 9 ، 10 ، 9 ، 8 ، 3 ، 4 ، 7 ، 6 ، 5 ، 11 ، إذا ما رتبت تصاعدياً يكون ترتيبها كالتالي : 3 ، 4 ، 5 ، 6 ، 7 ، 8 ، 9 ، 10 ، 11 ، فإن الدرجة **(7)** هي الوسيط لأنها تمثل النقطة التي تقع 50% من الدرجات ، تحتها و 50% من الدرجات فوقها.

هذا عندما يكون عدد القيم أو الدرجات التي يراد حساب وسيطها **فردية**.

أما إذا كان **العدد زوجي** ورتب ترتيبا تصاعديا فإن ترتيب الوسيط يستخرج **يجمع الدرجتين اللتين تتوسطان القيم وقسمة المجموع على (2)** كما في القيم الآتية: 2، 3، 4، 5، 6، 8، 18، 19، 20، 21، فإن

$$\text{قيمة الوسيط هنا هو (7)} \quad 7 = \frac{8+6}{2}$$

وهذا يعني أن ترتيب الوسيط محكم بالعدد الكلي للقيم الذي يعبر عنه إحصائيا بالرمز (ن) ولاستخراج ترتيب الوسيط للقيم أو البيانات ننظر إلى عددها **فرديا** نطبق القانون الآتي :

$$\text{الوسيط} = \frac{n+1}{2} \text{ أي بإضافة (1) إلى عدد القيم وقسمة الناتج على (2)} \\ \text{لتحصل على القيمة التي تمثل ترتيب الوسيط.}$$

الوسيط يستخرج بحسب متوسط الدرجتين اللتين ترتبيهما $\frac{n}{2}$ و $\frac{n+1}{2}$ معنى أن الوسيط هو متوسط الدرجتين الأولى التي ترتبيها $\frac{n}{2}$ والثانية التي ترتبيها $\frac{n+1}{2}$ كما في



أما إذا كان **عددها زوجي** نطبق القانون الآتي :

$$\text{[vn+(vn+1)]/2} \quad \begin{array}{ccccccccc} 45 & - 49 & - 52 & - 55 & - 56 & - 62 & - 63 & - 68 & - 74 & - 89 \\ \swarrow 5 & & & & \searrow 5 & & & & & \end{array} \\ \text{mediane} = \frac{56+62}{2} = 59 \text{ kg}$$

الحل: نرتّب الدرجات تصاعدياً:

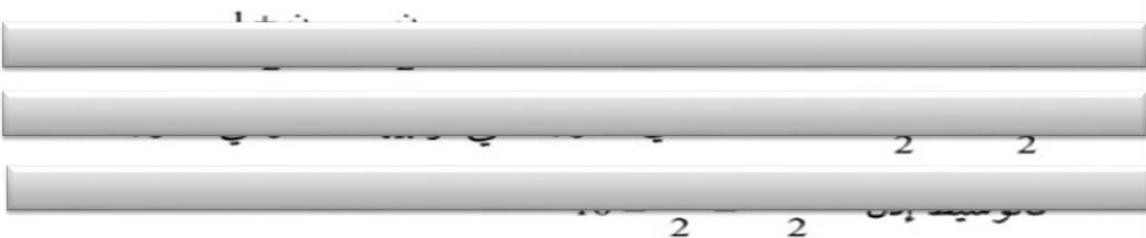
20، 18، 10، 9، 7، 6، 5



مثال آخر: جد الوسيط للدرجات:

22، 20، 18، 11، 9، 7، 6، 5

الحل:



حساب الوسيط من التوزيعات التكرارية

عندما تكون البيانات موزعة تكراريا فإن الوسيط يمكن أن يستخرج بطريقة التكرار المتجمع التصاعدي أو التكرار المتجمع التنازلي.

مثال : نعتبر النسب التي حصل عليها 49 تلميذا في الامتحان موزعة على درجات أو فئات طولها عشرة نسب، فإذا 49 فردا يعني الوسيط يساوي $2 / (1+49) = 25$ توجد في الفئة $41-50$

انطلاقا من الجدول الاعداد المترادفة هذه الفئة تضم الافراد الحاملون لأعداد الترتيبية من 20 الى 26 التي تحتوي على $49-46-45-44-43-50-44-45-42-46$ ترتيبها التصاعدي هو $49-46-45-44-43-42-46-45-44-43$ ولفئات السابقة تضم 19 فردا ، الأول من هذه الفئة يحمل رقم 20 ونحن يجب علينا ان نختار رقم 25 اذن الوسيط هو 49

العدد	20	21	22	23	24	(25)	26
القيمة	42	43	44	45	46	(49)	50

الدرجة او الفئة	العدد	العدد المترافق
1-10	2	2
11-20	4	6
21-30	5	11
31-40	8	19
$41-50$	7	26
51-60	9	35
61-70	6	41
71-80	6	47
81-90	2	49

خصائص الوسيط

من خصائص الوسيط أنه:

- لا يتأثر بالقيم المتطرفة.

- يتأثر بالقيم الوسطى.

- يتأثر بعدد القيم.

- يصلح لقياس البيانات الرتبية أي لتحديد متوسط التراتيب التي لا يصلح
الوسط الحسابي لقياسها.

الموال Mode

قد يحاول الباحث وصف البيانات المجمعة لديه عن طريق تحديد أكثر القيم شيوعاً أو تكراراً فيها، وهذه القيمة يطلق عليها **الموال**. فالمواли هو أحد مقاييس النزعة المركزية، ويعرف بأنه: **القيمة الأكثر انتشاراً أو تكراراً بين القيم، أو هو الدرجة الأكثر شيوعاً بين الدرجات**.

مثال فلو كانت لدينا الدرجات : 13، 12، 11، 9، 5، 6، 7، 9، 10، 5، 5 فإن الدرجة الموالية فيها هي (5) لأنها تكررت ثلاثة مرات فيما قل تكرار غيرها عن ذلك لذلك فإنها تعد الأكثر شيوعاً أو انتشاراً بين هذه الدرجات وعلى هذا الأساس، تعتبر الدرجة الموالية.

مثال 1 في الدرجات: 4، 3، 2، 1، 6، 7، 8، 10 ليس هناك منوال لكل درجة تكرار واحد.

مثال 2 في الدرجات: 11، 12، 11، 10، 12، 3، 6، 6، 5، 5، 10، 10، 2 ليس

هناك منوال إذ نلاحظ أن لكل درجة تكرارين فهي ذات تكرارات متساوية فلا درجة منوالية لذلك.

مثال 3 في الدرجات: 14، 14، 13، 13، 11، 11، 11، 10، 9، 8، 7، 6، 4.5 أما إذا كانت الدرجتان متجاورتين فلا يمكن اعتبار كل منهما منوالاً قائماً بذاته إنما تستخرج قيمة متوسط الدرجتين المتجاورتين لتمثل المنوال كما في الدرجات: $12 = \frac{11+13}{2}$.

خلاصة

وعلى ضوء ما سبق حول أدوات أو مقاييس النزعة المركزية (الوسط الحسابي والوسيط والمنوال) يمكن استخلاص الملاحظات الآتية في مجال الاستعمال :

1. يعتبر **الوسط الحسابي** الأداة الأفضل عندما تكون البيانات من النوع الفاصل أو النسبي كدرجات التحصيل، أو الكتلة ، ويعتبر **الوسيط** الأداة الأفضل عندما تكون البيانات من النوع الرتبى : ممتاز ، جيد جدا ، جيد ، مقبول ، ضعيف ، أو موافق بشدة ، موافق ، غير موافق ، ويفضل استخدام المنوال عندما تكون البيانات اسمية.
2. إن **الوسط الحسابي** يتأثر بكل درجة من الدرجات فهو يزداد أو ينقص بزيادة أية درجة من الدرجات أو نقصانها أما **الوسيط** فلا يتأثر بقيم الدرجات أو البيانات لكنه يتأثر بعدها بحيث إذا ما تغير عدد القيم يتغير **الوسيط**.
3. تساوى قيم **الوسط الحسابي والوسيط والمنوال** عندما توزع البيانات توزيعاً انتدالياً ويكون منحنى التوزيع متماثلاً متطابق النصفين أما إذا كان التوزيع ملتويًا فإن المقاييس المذكورة لا تتطابق فعندما يكون التوزيع ملتوايا موجباً تكون قيمة **الوسط الحسابي** أعلى من قيمة **الوسيط** وتكون قيمة **الوسيط** أعلى من قيمة **المنوال**.

مقاييس التشتت Measures of variability

إن استخدام مقاييس النزعة المركزية يعطي صورة عن الدرجة أو القيمة التي تتجتمع حولها القيم أو الدرجات الأخرى ولكن رغم أهميته ليس كافياً لوصف الحالة الذي يمكن أن تكون عليها البيانات فعلى سبيل المثال لو قلنا أن الدرجة (63) تمثل **الوسط الحسابي** للدرجات: 50، 55، 60، 65، 70، 78.

يمكن أن تكون هذه القيمة ذات معنى في وصف هذه البيانات لأن البيانات مجتمعة حولها أما إذا كانت الدرجة (63) تمثل **الوسط الحسابي** للدرجات: 90، 55، 25، 15، 98، 95 فإن تعبير الدرجة (63) عن مدى تجمع الدرجات حولها ضعيف لأنها لا تعكس مدى التباعد بين درجة وأخرى.
ما يعني أن الباحث يحتاج إلى **مقاييس أخرى** تمكنه من وصف البيانات بشكل أكثر دقة ويطلق على هذه المقاييس **مقاييس التشتت**.

التشتت :

يعني التباعد والاختلاف بين الدرجات ويعرف التشتت بأنه **مدى انتشار القيم في التوزيع** وتباعد مفرداتها واختلافها عن بعضها. إذن بإمكان الباحث استخدام مقدار التشتت دليلاً على مدى **تجمع القيم** وقربها من بعضها أو تفرقها وتباعدها عن بعضها، لذلك يستخدم التشتت القياس **مدى تجانس الجموعات الإحصائية**.

المدى Range

المدى من أبسط مقاييس التشتت ، ويعرف بأنه مقدار الفرق بين أعلى قيمة وأصغر قيمة في التوزيع. فالمدى هو المسافة الممتدة بين الدرجة العليا والدرجة الدنيا في التوزيع بعد ترتيب البيانات من أسفلها إلى أعلىها على خط مستقيم فلو وضعنا الدرجات: $5, 6, 8, 10, 12, 15, 17, 20$ على خط مستقيم مرتبة من الدرجة الأصغر (5) إلى الدرجة الأكبر (20) فالمدى هو المسافة الممتدة بين الدرجتين (5) و (20). ويعرف المدى في البيانات ذات التوزيع التكراري بأنه الفرق بين الحد الأعلى الحقيقى للفئة العليا والحد الأدنى الحقيقى للفئة الدنيا .

$$\text{المدى} = 20 - 5 = 15$$

التباین

يعد التباين من بين مقاييس التشتت المهمة في وصف البيانات ويعرف التباين إحصائيا بأنه مجموع مربعات انحرافات الدرجات عن الوسط الحسابي مقسومة على عدد الدرجات أو هو متوسط مربعات انحرافات الدرجات عن وسطها الحسابي ويعبر عنه بالقانون الآتي:

$$= \frac{\sum_{i=1}^n (x_i - \bar{X})^2}{n}$$

Σ ² = مجموع $(x - \bar{x})^2$
 حيث إن:
 x ² = التباين.
 x = الدرجة.
 \bar{x} = المتوسط.
 مجموع $(x - \bar{x})^2$ = مجموع مربعات الانحرافات عن الوسط الحسابي
 n = عدد الحالات أو الدرجات.

مثال: ولو أردنا معرفة التباين للدرجات: 12، 10، 8، 5، 7، 6 نقوم بما يأتي: نستخرج الوسط الحسابي

للدرجات وهو:

$$\bar{x} = \frac{48}{6} = \frac{12+10+8+7+5+6}{6}$$

$(x - \bar{x})^2$	$x - \bar{x}$	x
9	$3 - 8 = -5$	5
4	$2 - 8 = -6$	6
1	$1 - 8 = -7$	7
صفر	صفر = 8-8	8
4	$2 = 8-10$	10
16	$4 = 8-12$	12
34	المجموع	

ويتطبق القانون السابق يكون التباين:

$$5.66 = \frac{34}{6} = \Sigma^2$$

$$= \frac{n \sum_{i=1}^n (x_i^2) - (\sum_{i=1}^n x_i)^2}{n^2}$$

$$\sigma^2 = \frac{\sum_{i=1}^n (x_i - \bar{x})^2}{n}$$

أي أن النتائج = حاصل ضرب عدد الدرجات × مجموع تربع الدرجات
مطروحاً منه مربع مجموع الدرجات مقسوماً على مربع عددها.

أو بتطبيق القانون التالي
عندما تكون البيانات كثيرة :

وبتطبيق القانون الثاني على المثال السابق :

م	م
25	5
36	6
49	7
64	8
100	10
144	12
418	48
	المجموع

وبهذا فإن:

$$\text{مج. } m^2 \text{ هو } (418)$$

$$\text{مج. } (m)^2 \text{ هو } (48)$$

$$n = 6^2 = 36$$

إذن:

$$5.66 = \frac{204}{2304} = \frac{2304 - 2508}{2304 - 418 \times 6} = \frac{2}{\sigma^2}$$

أما في حالة وجود تكرارات فيمكن أن يحسب النابن باستخدام القانون الآتي:

$$س = \sqrt{\frac{n \cdot م^2 - (م \cdot س)^2}{n}}$$

حيث إن:

- م: التكرارات.
- س = مجموع التكرارات.

الانحراف المعياري Standard Deviation

يعرف الانحراف المعياري بأنه الجذر التربيعي الموجب للتبابين، ويعتبر الانحراف المعياري من بين أهم مقاييس التشتت لوصف البيانات من حيث درجة تشتتها عن الوسط الحسابي الأمر الذي يمكن من إجراء المقارنات بين المجموعات وقياس مدى تجانسها.

$$س = \sqrt{\frac{\sum (س_i - س)^2}{n}}$$

عندما تكون البيانات قليلة

$$س = \sqrt{\frac{\sum (س_i - س)^2}{n^2}}$$

عندما تكون البيانات كبيرة

$$س = \sqrt{\frac{\sum (س_i - س)^2}{n^2}}$$

عندما تكون البيانات ذات فئات تكرارية.

مثال: حساب التباين في حالة وجود تكرارات

ولتوضيح تطبيق هذا القانون نعرض الجدول الآتي:

$\sum f_i^2$	$\sum f_i s_i$	$\sum s_i^2$	$\sum f_i$	$\sum f_i s_i^2$
$75=3 \times 25$	$15=3 \times 5$	25	3	5
$98=2 \times 49$	$14=2 \times 7$	49	2	7
$162=2 \times 81$	$18=2 \times 9$	81	2	9
$363=3 \times 121$	$33=3 \times 11$	121	3	11
698	80		10	المجموع

وبذلك فإن

$$\text{مجد س} = \sqrt{698}$$

$$\text{مجد س} = \sqrt{6400} = 80 \quad \text{فيكون (مجد س)} = 80$$

$$n = \sqrt{10}$$

فالتباین هو:

$$U = \frac{(6400) - (698) \times 10}{100} = \sqrt{2}$$

$$U = \frac{580}{100} = \frac{6400 - 6980}{100} = \sqrt{2}$$

الدرجة المعيارية Standard Score

الدرجة المعيارية هي انحراف الدرجة عن الوسط الحسابي مقسوما على التباين فعلى سبيل المثال :

الدرجة المعيارية للطالب الذي حصل على درجة مقدارها 80 من بين مجموعة

درجات أقرانه التي متوسطها (60) وانحرافها المعياري 5 هي :

$$4 = \frac{20}{5} = \frac{60 - 80}{5}$$

مقاييس العلاقة

إن دراسة العلاقات الارتباطية تستدعي استخدام معاملات الارتباط لقياسها ومعرفة اذا ما كانت هناك علاقة بين متغيرين أم لا ومدى هذه العلاقة إن وجدت.

هل توجد علاقة بين المتغير س والمتغير ص
ما هو اتجاه العلاقة.



المركز الجهوي لمهن التربية والتكوين جهة الرباط سلا القنيطرة
فرع القنيطرة.

المالف الشخصي

الاسم والنسب :
السلك :
الشخصي :
الموعد :

الملف الشخصي للأستاذ المتدرب Portfolio

يرمز الملف الشخصي للطالب المتدرب إلى الجمع الهدف الذي يوثق من خلاله أعماله وإنجازاته قصد قياس مدى جهده وتقديمه وتحصيله خلال [مساره التكويني بالمركز](#). وتجدر الإشارة إلى أن الملف الشخصي للطالب يبقى أداة قابلة [للتعديل خلال مساره المهني](#).

الملف الشخصي للأستاذ المتدرب أهميته

تتجلى أهمية الملف الشخصي بالنسبة للمتدرب في ما يلي :

- يقدم تصوراً عن الكفايات المهنية المكتسبة من طرف المتدرب.
- يوثق وأرشف أداءه المهني خلال فترة تكوينه النظري والتطبيقي.
- يأرشف للتقوين الذاتي ويعتبر أداة مساعدة على التجديد.
- يواكب للمستجدات التكوينية داخل المركز.

مكونات الملف الشخصي

يتضمن الملف الشخصي للطالب المتدرب ثلاثة مكونات أساسية :

- 1 - مكون الوثائق
- 2 - مكون الإنتاجات
- 3 - مكون الأنشطة التطبيقية

مكون الوثائق :

يضم مكون الوثائق الشخصية التي تحتوي على ما يلي :

- الشواهد الجامعية.
- الشواهد التكوبينية.
- الدبلومات المهنية.
- الشواهد التقديرية.

يخصص لها الحيز الأول من الملف (portfolio)، بعد البطاقة الشخصية، والسيرة الذاتية للطالب المتدرب، وتصنف مفصولة بعنوانين تحمل نوع الشهادة

الوثائق الإدارية

تهم الوضعية الإدارية النظامية للأستاذ. يخصص لها حيز في الملف الشخصي ، وتعباً بطريقة تدريجية ابتداء من رسالة التكليف أو التعيين-حضور الالتحاق بالعمل - البطاقة الشخصية -استعمال الزمن-تقارير التفتيش- الرخص المرضية أو الاستثنائية.

وكذا الوثائق التربوية التي تصدرها الوزارة من مذكرات منظمة ومؤطرة للعمل في مختلف مجالات السلك التعليمي المعنى التي ترتب بعد الوثائق الإدارية وفقا لتواريخ إصدارها.

الوثائق التربوية

هي الوثائق التي تهم الجانب التربوي للطالب المتدرب مثل :

- استعمال الزمن - جذاذات - جدول الدراسة - المواظبة الشهرية - إحصائيات المتعلمين...،
- تصنف هذه الوثائق في الملف الشخصي للطالب المتدرب بناء على معيار الزمن (بعد الوثائق الإدارية وبعد إنجازات السنة التكوينية).

الوثائق التربوية (تتمة)

ملاحظة (حول الوثائق التربوية)

- تدرج في الملف حالياً فارغة، وتعباً بعد الالتحاق بمقر العمل.
- الهدف من تحصيص حيز لها في الملف الشخصي قياسًّا مدي قدرة الطالب المتدرب على استيعاب مختلف الوثائق التربوية التي يحتاجها في مساره المهني، كما أن ضبطها من عدمه تُبنى عليه قرارات المفتش إيجاباً أو سلباً.
- يلحق بهذا النوع من الوثائق التوجيهاتُ الخاصة بكل مادة، الصادرة من الوزارة، يخصص لها حيز تصنف فيه.

مكون الإنتاجات

يمكن تقسيم هذا المكون إلى قسمين :

- إنتاجات تضم ملخصات للمجزوءات المدرسة ، ترتب داخل الملف الشخصي حسب عناوين المجزوءات وترفق بصور للأنشطة والورشات المنجزة داخل حصص التكوين.
- إنتاجات ديداكتيكية (جذازات الأقسام - طرق تدبيرها - تقويمها / شبكة التقويم / شبكة التفريغ - ...) بحيث تشكل هذه الإنتاجات وثائق يستفاد منها بعد الالتحاق بمقر العمل.

مكون محطات الأنشطة التطبيقية

يتم إعداد هذا المكون ابتداء من أول محطة (محطة الاستئناس بالمحيط المهني) وتنظم هذه المحطة في الملف الشخصي عبر الخطوات التالية :

- تجميع الوثائق المتعلقة بمؤسسة التطبيق أو التدريب الميداني (بطاقة تقنية واصفة للمؤسسة ومحيطها - هيكلة المؤسسة - أنديتها - مجالسها - ملخص لمشروعها ...)
- نماذج من الوثائق التربوية الخاصة بالأستاذ المرشد.
- ملء شبكات الملاحظة.
- صور توثيق لنشاط المحطة الأولى.

• تقرير تركيبي

يخصص لكل محطة تطبيقية حيز يتضمن ما يتم إنجازه فيها من تدبير للدروس أو بعض مقاطعها ، أو أنشطة موازية أُنجزت داخل مؤسسة التطبيق ، موثقة بصور.

المراجع

عطيه، محسن علي: تكنولوجيا الاتصال في التعليم الفعال. الأردن، دار المناهج للنشر والتوزيع، 2008.

ملحم، سامي محمد: مناهج البحث في التربية وعلم النفس. ط2، الأردن، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، 2002.

إبراهيم، محمد عبد الرزاق، وأبو زيد، عبد الباتي: مهارات البحث التربوي. الأردن، دار الفكر، 2007.

Gay,L.R.;Educational Research. Columbus.ABell & Howell company,1976.□

عطيه ، محسن البحث العلمي في التربية، الأردن ، دار المناهج للنشر والتوزيع، 2009